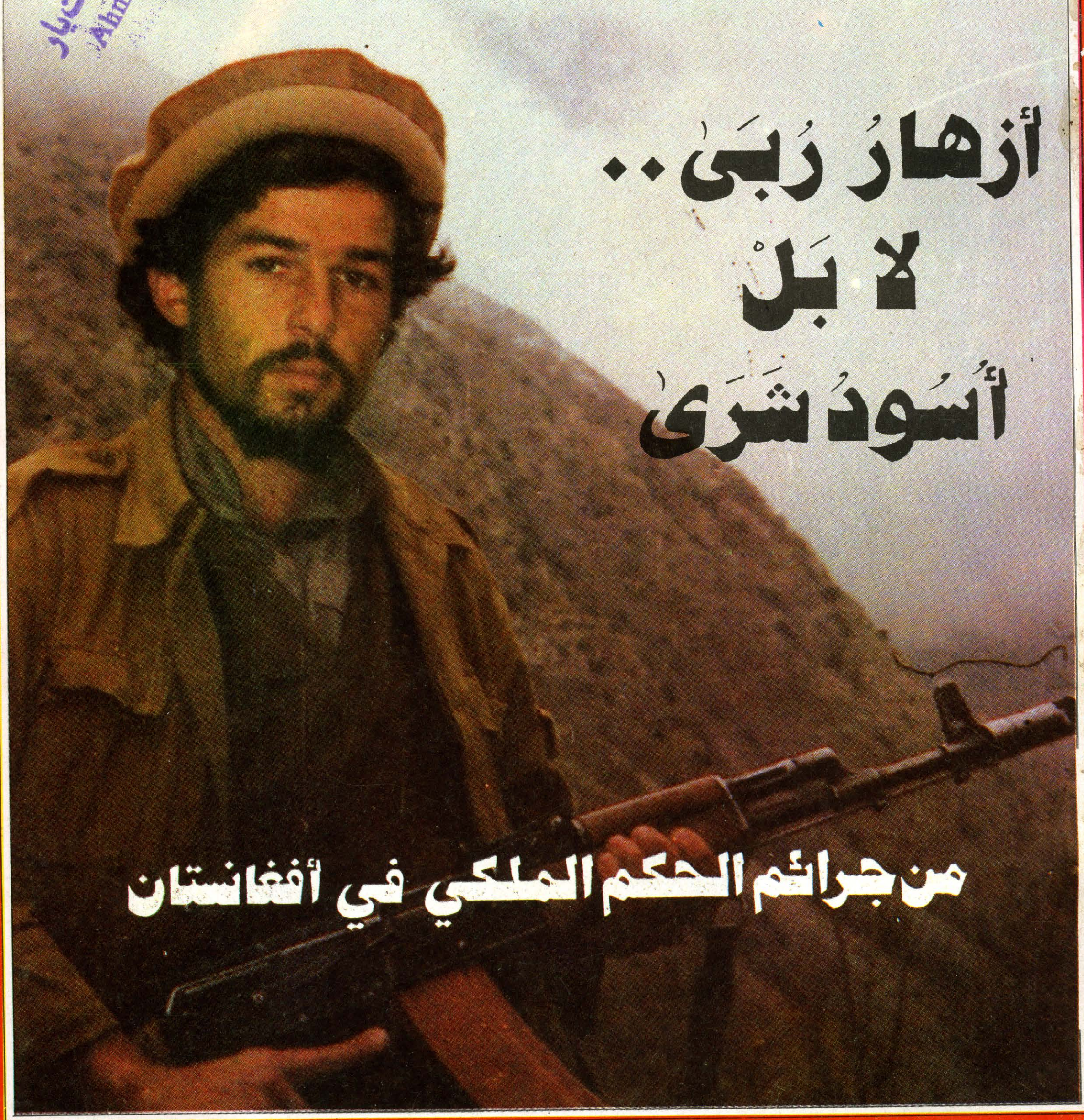
ISSUE 29,SHABAN 1407H.APR,1987
العدد التاسع والعشرون/ شعبان ١٤٠٧هـ - ابريل ١٩٨٧م

الجهاد



أزهار رُبَى.. لا بَلْ أُسُودُ شَرَى

من جرائم الحكم الملكي في أفغانستان

Afghanistan R 20.00; Algeria AD 3; Argentina NP 70; Austria Sh 30; Bahrain Fils 500; Bangladesh Ta 20.00; Belgium Fr 100; Brazil Cr 2.500; Canada C$ 300; Cyprus Ms 400; Denmark Dkr 15; Egypt EF 1.00; France FF 5; Germany DM 4; Greece Dr 90; Hong Kong Hk $ 15; India Rs 10; Indonesia R 15; Iran Ris 1; Iraq Fils 500; Italy L 2,500; Japan Y 500; Jordan F 300; Kenya Sh 20; K.S.A. R 5; Kuwait Fils 500; Lebanon L 5; Libya PS 50; Malaysia M$ 3; Morocco D 8; Nigeria N1; Oman Fils 500; Pakistan Rs 15; Philippines Pp 20; Portugal ESC 150; Qatar Ris 5; Saudi Arabia Ris 5; Singapore S$ 3; South Africa R 1.50; Spain Ptas 175; Sudan S F 1.00; Sweden Kr 15; Syria S F 5; Tanzania Shs 15; Thailand BT 40; Tunisia Tu 600; Turkey TL 120; UAE DH 5; UK F 1.25; USA $ 2.50; Yemen (N) R 5.0.


صورة من
لن تعيشوا فوق ارضي ..
لن تطيروا في سمائي ..
أفغانستان

الجهاد

السنة الثالثة ،العدد التاسع والعشرون/ شعبان ١٤٠٧هـ - ابريل ١٩٨٧م

من المحرر

تساقط الأقنعة

مع تصاعد الاحداث على الساحة الافغانية يحاول المتآمرون تجاذب المنافع ويتشاجرون على تقاسم المصالح ،وكأن أفغانستان تبحث عمن يغزوها من جديد! كما نجد أن روسيا ماضية في كيدها ومكرها ولايوجد أي مؤشر يدلل على حسن نيتها المزعومة .

ففي الوقت الذي تجد روسيا نفسها مجبرة على التولي على أعقابها نلاحظ أنها ماتزال تمارس خداعها وتحاول البقاء في أفغانستان بأشكال مختلفة وتمارس ضغوطا متعددة للدخول بثوب جديد .

والحقائق التالية تؤكد سياسة روسيا المخادعة وتكشف حقيقة وجهها :

- تعمل روسيا على توقيع مزيد من المعاهدات والاتفاقيات مع الحكومة العميلة ،وقد وقّعت مؤخرا اتفاقية تقوم بموجبها روسيا بانشاء عدة مدارس ومعاهد في مختلف المناطق الافغانية ،ومدة الاتفاقية خمس سنوات !
- مايزال ارسال الطلاب الى روسيا مستمرا ،وكذلك أخذ الاطفال بالآلاف الى معسكرات روسية لتربيتهم على الالحاد لسنوات طويلة .
- تستمر المخابرات الروسية في ارسال العملاء الى باكستان للقيام بأعمال التخريب وقد اعتقلت السلطات الباكستانية عشرات المخربين واعترفوا بارتباطهم وعمالتهم، كما وضعت أجهزة الامن الباكستانية يدها على خمسة ملايين ومائتي الف روبية أرسلت للتوزيع على عملاء المخابرات الروسية .
- تتابع روسيا قصف المناطق المدنية في باكستان للضغط على الحكومة الباكستانية وتأليبها على المجاهدين ...

وهذا غيض من فيض، فكل المؤشرات تؤكد على تأصل الخداع في السياسة الروسية التي تعتمد على امتصاص دماء البشرية ،وسحق الطبقات التي تسيطر عليها بحجّة الاشتراكية ،وادعاء تحقيق الازدهار للشعوب .

والسؤال المطروح الآن: هل في تاريخ الحكومة الروسية وثيقة تثبت محافظتهم على عهد أو وفاءهم بوعد؟ أم أنهم سرطان يجب اجتثاثه من الوجود ؟؟..

في هذا العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يستوى القعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى ، وفضل الله المجاهدين على القعدين أجرا عظيما.

الجهاد

تصدرها دار الجهاد في بيشاور ، باكستان

اسلامية شهرية خاصة بالجهاد الأفغاني

الجهاد

صورة صادقة عن الجهاد الاسلامي في افغانستان .

متابعة لما يدور من مؤامرات عالمية على الساحة الأفغانية

تعبير عن الصوت الاسلامي للمجاهدين الأفغان.

خطوة نحو إعلام هادف للقضية الأفغانية

كلفة النسخة

دولار أمريكي مضافا إليه أجرة البريد

الاشتراك السنوى

٢٠ دولارا للدول آسيا و افريقيا.

٢٥ دولارا لبقية دول العالم

٣٥ دولارا للدوائر الحكومية والمؤسسات

عنوان المراسلات Peshawar University
P.O. Box No: 802
Peshawar Pakistan

وكلاء توزيع الجهاد

الأردن - عمان - مكتبة الرسالة الحديثة ص . ب ٦٦٠٠ الامارات - دبي - مكتبة دبي للتوزيع - ص ب ١٥٢٩ السعودية - الشرقية - مكتبة دار ابن القيم ص . ب ١٨٦٥ - المدينة - مكتبة العلوم والحكم ص . ب ٦٨٨

النرويج Norway. Islamic Centre. Youngs Gate. 7 OSLO 1Norway. السويد Sweden. Islamika Forbunder/Hogbergatan 59, S-116-20 Stokholm Sweden. المانيا Germany. Islamic Centre/Wallner St. 1-3/8, Munchen West Germany. النمسا Austria. M. Elabiary/Lindeng 1-72/1070 Wien Austria. ايسلندا Switzerland. Centre Islamic/10 Place Delagave/1003 Lausanne Switzerland. ايطاليا Italy. U.S.M.I/C-P 13161 Roma Italy. فرنسا PARIS Groupment Islamique/i Cite de LAVENIR 121 Bd-Menilmontant 75011 PARIS اسبانيا Madrid Centre Islamica/P.O.Box 12315 Madrid/C/Alanso CANO 3. البرازيل Belgium. SELOMEX/Box P.O. 1403/Brussells Belgium. هولندا Holand. Muslims Inf Centre/Beeklaan 207-2562 AE the HAGUE Holland. المملكة المتحدة London Islamic Inf. Centre/ 233 Seven Sisters Road, London N4 2DA. الدنمارك Denmark. Aziz Alwaly/Scandiagade 58, 4 tv/2450 kph. Denmark. قبرص Athens. M.T. GHOZLAN P.O. Box 64004 ZOGRAFOU 15701 Athens. تركيا Turkey. P.K.269/AKSARAY/Istanbul . Turkey.

الولايات المتحدة الامريكية U.S.A. Islamic Centre Tueson 1627/ St. St. Tueson AZ. 85719 U.S.A. Germany. Mainzer Landstrese 176 6000 Frankfurt A.M. MAIN W. Germany.

AL-JIHAD

AL-JIHAD Islamic Magazine for Jihad
Founded in 1984 at Peshawar Pakistan.
Published by:
AL-JIHAD House, Peshawar Pakistan

الاسلام
بين العالمية والاقليمية

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا.. اما بعد:فلقد جاء هذا الدين لينقذ الانسان ـ جنس الانسان ـ في الارض ـ كل الارض ـ من حمأة الطين الى آفاق العقيدة المشرقة، ومن تجمّع الناس على الحظيرة والكلأ والعون الى تجمعهم على العقيدة والفكر والدين فكانت نداءات القرآن (يا ايها الناس) ،(يا ايها الذين آمنوا)،(يا ايها الذين اوتوا الكتاب)

النداءات موجهة لإنسانية الانسان ولفكره ولعقيدته،ولم يرد نص واحد في الكتاب العزيز(يا ايها العربي)،(يا ايها الهاشميون) ،(يا اهل الحجاز).

وكانت النواة الاولى التي بدأت مسيرة هذا الدين على الارض تضم صهيبا الرومي وبلالا الحبشي وحمزة العربي ثم سلمان الفارسي ،وقد فهم المسلمون الذين اعتنقوا هذا الدين وضحّوا من اجله بالغالي والرخيص انهم قد تطهّروا من نتن القوم ومن ظلمة الطين وتدرّجوا صعدا من السفح الهابط الى القمة ليستنشقوا أرج الآفاق العليا وعبق هذا الدين الفوّاح .

وقد علّمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحطمون قيود القبلية وكيف ينطلقون من حميّة اللون والجنس ،فقال صلى الله عليه وسلم: (لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا ، انما هم في جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بأنفه ، ان الله اذهب عنكم عبيّة(كبر) الجاهلية وفخرها بالآباء ، انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب)حديث صحيح رواه الترمذي عن ابي هريرة ـ صحيح الجامع ٥٣٥٨ .

وذابت الفوارق واختفت العنجهية وتوارت العصبية وقتل ابو عبيدة اباه وطلب عمر رضي الله عنهم اجمعين من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يسلّم كل صحابي قريبه من اسرى بدر ليقتله ،ومنع عبدالله بن عبدالله بن أبي اباه ان يدخل المدينة المنورة الا بإذن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

جاء في سيرة ابن هشام ٢٠٩/٢(كان ابو عزيز شقيق مصعب بن عمير صاحب لواء المشركين في بدر ثم أسر بين المسلمين،ويحدث ابو عزيز عن نفسه بعد ان اسره ابو اليسر من الانصار،فقال ابو عزيز: مرّ بي اخي مصعب وابو اليسر يأسرني فقال: مصعب لابي اليسر الانصاري : شدّ يديك به فإن أمه ـ اي ام مصعب وابي العزيز ـ ذات متاع

ـ غنيّة ـ لعلها تفديه منك ،فقال ابوعزيز: يا اخي هذه وصاتك بي ،فقال له : مصعب: انه اخي من دونك . فسألت أمه عن اغلى مافدى به قرشي فقيل لها اربعة آلاف درهم ،فبعثت باربعة آلاف درهم ففدته بها).

وهكذا ارتفع القوم على مشاعرهم ونسوا أواصرهم ووشائج ارحامهم واصبحت وشيجتهم الاولى والاساسية هذا الدين الذي من اجله يعيشون وبه يتحركون وفي سبيله يقدمون اغلى مايملكون من النفس والنفيس .

وامتد الاسلام في رقعته التي ينشر عليها مبادئه من الاندلس وطنجة غربا الى اندونيسيا شرقا وكانت الدولة الاموية والعباسية شعارها ودثارها ، لحمتها وسداها ، الاسلام بقيمه وموازينه ونسي الناس شعر دريد ابن الصمة

وما انا الا من غزيّة ان غوت
غويت وان ترشد غزيّة ارشد

ولقد اقضّ هذا الدين مضاجع اعدائه خاصة اوربا التي شنّت حربا شعواء دينية صليبية امتدت قرنين كاملين(٤٨٨ـ ٦٩٢هـ) حيث تطهرت بلاد الشام منهم على يد الاشرف خليل ٦٩٢هـ ولقد انبرى لهم هذا الدين وقدّم نماذج من ابنائه الاسود منهم (عماد الدين زنكي وابنه نور الدين محمود زنكي، وصلاح الدين) يقول ابن شداد في النوادر السلطانية ان صلاح الدين قال له يوما: (أما احكي لك شيئا ،قلت : بلى ،قال: في نفسي انه متى يسّر الله تعالى فتح بقية الساحل قسمت البلاد واوصيت وودعت، وركبت هذا البحر الى جزائرهم اتتبعهم فيها حتى لا ابقي على وجه الارض من يكفر بالله أو أموت، قلت: انما هذه الامنية جميلة ولكن المولى يسيّر العساكر في البحر وهو سور الاسلام ومنعته فلاينبغي ان يخاطر بنفسه، فقال : انا استفتيك: ما اشرف الميتات؟ فقلت : الموت في سبيل الله ،فقال: غاية مافي الباب ان اموت اشرف الميتات) شعر الجهاد في الحروب الصليبية ص ٤٧ .

ثم جاء التتار وخرّبوا بغداد سنة ٦٥٦هـ وانبرى لهم الظاهر بيبرس وقطز وانتصروا عليهم في عين جالوت سنة ٦٥٨هـ فخرّ قطز من فوق حصانه ساجدا لله شاكرا له النصر المؤزّر.

ثم جاءت الدولة الاسلامية العثمانية وحكمت ثلث المعمورة تقريبا بهذا الدين القويم وروابطه المتينة ووشائجه الرشيدة القوية .

وكانت اكبر حربة وُجّهت الى اوربا والعالم النصراني فتح القسطنطينية سنة ٨٥٧هـ ـ ١٤٥٣م على

يقول "كامبل" : لايمكن لهذه الشعوب الاسلامية التي تتكلم في صلاتها بلغة واحدة وتتجه الى قبلة واحدة ولها نفس الاهداف لايمكن أن تغلب مالم تُقسَّم!

يد محمد الفاتح الذي حول اسمها (اسلام بول: مدينة الاسلام) ومسح الامبراطورية الرومانية الشرقية الى الابد ولقد بقي قسم غير قليل من اوربا يدفع الجزية صاغرا للدولة العثمانية.

وعندما هاجم نابليون مصر سنة ١٧٩٨ م واستخفّ بالازهر وضربه بالمدفعية وادخل خيله الازهر فقام الازهر وحرّك الشعب المسلم في مصر واخيرا قام سليمان الحلبي احد تلاميذ الازهر ـ وهو من حلب وقتل كليبر خليفة نابليون الفرنسي على مصر .

وعندها فكّر الغرب بانه لابد من اجتثاث الاسلام من اعماق هذه الشعوب الاسلامية وتمزيقها بالدعوات الاقليمية والقومية .

يقول "كامبل": لايمكن لهذه الشعوب الاسلامية التي تغطي رقعة واسعة من المعمورة وتتكلم في صلاتها بلغة واحدة وتدين بدين واحد وتتجه الى قبلة واحدة ولها نفس التقاليد والاهداف ان تغلب مالم تُقسَّم .

فكان لابد من تمزيق الدولة الاسلامية العثمانية واستبدال القومية بالاسلام .

١- فبدأت الدعوة القومية العربية : التي خرجت من الجامعة الامريكية على يد مجموعة من الشباب النصارى معظمهم من خريجي الجامعة في بيروت منهم : ابراهيم اليازجي ونصيف اليازجي وفارس نمر ونجيب عازوري وشاهين مكاريوس .

وكان استاذهم الياس حبالين ثم انتقلت هذه الاسر النصرانية الى مصر لتواصل تدمير الاسلام وتمزيق الدولة العثمانية ، وعملت دار الهلال وصاحبها النصراني جرجس زيدان عملا هائلا في هذه القضية .

٢- جاء محمد علي باشا سنة ١٨٠٥م الى عرش مصر وبدأ بالتغريب والعلمنة وترجمة القانون الفرنسي ليحل محل القانون الاسلامي واحتضنت فرنسا محمد علي ووضعت له سليمان باشا (الفرنساوي) من اجل انشاء جيش واسطول بحري لمحمد علي لضرب الخلافة العثمانية والاستقلال عنها وقد استعمل ابراهيم باشا ابن محمد علي جيشه لضرب الحركة الوهابية خوفا من انتشارها في المنطقة .

٣- ضرب الخلافة الاسلامية في عقر دارها في استانبول فاتفق كريزون وزير خارجية بريطانيا مع عصمت اينونو ممثل مصطفى كمال اتاتورك في معاهدة لوزان (من اكتوبر سنة ١٩٢٢ الى فبراير سنة ١٩٢٣م) على ضرب الخلافة ومحاربة آية محاولة لاعادة الخلافة ، ومحاربة الشعائر الاسلامية واتخاذ قانون غربي بدل القانون الاسلامي .

وهدم اتاتورك هذا الصرح الشامخ (الخلافة) الذي اقض مضاجع اوربا وأرّق اجفانها ثلاثة عشر قرنا وكان إسقاط الخلافة في ٣ مارس سنة ١٩٢٤م . يقول احدهم : (ان اوربا كانت تفزع من الرجل المريض (تركيا) لأن وراءه ثلاثمائة مليون من المسلمين على استعداد للجهاد باشارة من اصبعه) عالمنا المعاصر لمحمد قطب ص ١٩٧ .

٤- بعد ان هدم اتاتورك الخلافة اراد ان يعيد تأليه (الذئب الابيض بوزكورت) الذي كان يعبده الاتراك القدماء وكانوا يؤلهون (جنكيزخان) وقطع كل صله بالاسلام والعرب .

٥ - بعد أن انتشرت الافكار القومية على يد النصارى مثل : ميشيل عفلق (مؤسس حزب البعث) وانطون سعاده وجورج عبدالمسيح (مؤسس الحزب القومي السوري) وجورج حبش واستاذه قسطنطين زريق (حزب القوميين العرب) صار العرب يقدمون العربي النصراني على المسلم التركي والباكستاني والافغاني ووقف العرب في الحرب الاولى ضد الاتراك مع الانجليز والفرنسيين الصليبيين .

ضمن احياء العصبية الاقليمية النتنة دفع "روكفلر" عشرة ملايين دولار للبحث عن الآثار الفرعونية واحيائها

٦- ثم انتقل الغرب خطوة اخرى : وهي احياء العصبية الاقليمية النتنة : فأحيا الفرعونية ودفع روكفلر عشرة ملايين دولار للبحث عن الاثار الفرعونية .

وعادت اسماء الكفار التي يشمئز المسلم من

لازال وجهه لا يتمعَّر غضبا لله على دماء تسفك وأرواح تزهق من اخوانه المسلمين وعلى مقربة منه وذلك لأن جواز سفره أخضر وجواز سفر اخيه أزرق

ذكرها: مثل الاهرام (قبور الفراعنة) ورمسيس (رعمسيس الثاني: الفرعون الذي تربى في بلاطه سيدنا موسى عليه السلام)، ابي الهول، فاصبحت هذه الاسماء محببة الى المسلمين ويسمون بها البقالات والصالونات والمؤسسات والشركات!

يقول طه حسين: (لو وقف الاسلام بيني وبين فرعونيتي لنبذته).

وقال حافظ ابراهيم:

انا مصري بناني من بنى
هرم الدهر الذي أعيى السفنا

ويقول شوقي عن مصر:

وجه الكنانة ليس يغضب ربكم
ان تجعلوه كوجهه معبودا

٧- ومُزِّق العالم الاسلامي بشرٍّ ممزق

وتفرقوا شيعا فكل محلّة
فيها امير المؤمنين ومنبر

وجرت الحيلة على المسلمين فاصبح احدهم يتعصب لحدود مصطنعة من قبل اعدائه، وصارت الانهار والجبال تغير نظرة المسلم الى اخيه.

صار المسلم لا يحس بأية غيرة للعذارى اللائي تنتهك اعراضهن على بعد اميال قليلة وذلك لان الانجليز قالوا له في معاهدة (سايكس بيكو) ان قطعة الارض هذه ليست من بلدك.

والحمدلله: لقد كانت الصحوة الاسلامية من بشائر الخير الكبيرة في العقدين الاخيرين

ولكن رواسب الجاهلية وركام تقاليدها ووشائجها تكوّن ثقلا ضخما على قلوب الشباب المسلم، لازال الشباب المسلم مرتبطا بالحدود الجغرافية التي رسمها اعداؤه.

لازال الشاب يشعر بالوحشة والغربة تجاه اخيه الذي يحمل نفس مبادئه ويعاني في اعماقه من الآلام ويكابد من الاشواق والآمال التي تداعب خياله نفس الذي يعانيه اخوه.

ولكن الاحساس لم يصل الى نفس الحرارة والحرقة التي يحس بها لمن يشاركه قطعة الارض الصغيرة المسماة بالدولة وان كانت مدينة واحدة.

لازال وجهه لايتمعّر غضبا لله على دماء تسفك وارواح تزهق من اخوانه المسلمين على مقربة منه وذلك لأن لون جواز سفره اخضر وجواز سفر اخيه ازرق.

يسافر الشباب الى الغرب ليدرس ومع ذلك لايستطيع كثير منهم ان يحطّم قيود الاقليمية التي تشده لابناء اقليمه وان كان لسانه ينطق بخلاف هذا ودعواه العريضة ان يحمل الاسلام العالمي بفكرته وعقيدته. تكابد الاقاليم الاسلامية حوله من الفقر والمرض والذلة واحتلال الكفار ما لايعلمه الا الله ثم الذي يعيشه، ومع هذا لاغيرة لديه ولانكير ولاحميّة

واكبر مثال هو افغانستان

١- انا اعرف بعض الدعاة زاروا باكستان عدة مرات ولأشهر احيانا ومع هذا لم يخصّصوا اسبوعا لدراسة قضية أفغانستان او لزيارة مخيم او معسكر او دار ايتام، بينما كارتر ونيكسون الرئيسان الامريكيان زارا بنفسيهما ارض افغانستان لان كارتر أو نيكسون له من الاهتمام بهذه القضية الاسلامية الضخمة لعله يقطف بعض ثمارها، اما المسلم الداعية فلاتثير له اهتماما، فأية حرقة وأية غيرة عند هذا المسلم.

ندعو الشباب المسلم أن يعيشوا أياما من الرباط والجهاد ليتذوّقوا حلاوته ويروا بأنفسهم ضخامة التجربة وعذوبة المعاناة الطويلة

٢- ان كثيرا من المتعبدين، وبعضهم اصحاب مناهج اسلامية لازال يلوم من يخفّ بنفسه الى ارض الجهاد الافغاني (القضية التي تهزّ العالم بأسره) وبعضهم يرى ان المجىء الى افغانستان ليلبي نداء ربه ضرب من الخفّة والتسرع والتهوّر والتعجل والعاطفية والحماس والطيب المنبثق من السذاجة، ان لم يقل نوع من البلاهة والغباء يستحق الاشفاق والرثاء .

ونحن ندعو الشباب المسلم ان يأتوا ليتذوقوا بأنفسهم حلاوة الجهاد وندعو الله ان يشرح صدورهم لحب الجهاد والاستشهاد.

وندعو الشباب المسلم ان يعيشوا بأنفسهم اياما من الرباط والجهاد ليروا ضخامة التجربة وعذوبة المعاناة الطويلة .

وندعو الشباب المسلم ان يدخلوا أتون المحنة لتصفو ارواحهم وتصقل نفوسهم وتنقى قلوبهم .

ندعو الشباب المسلم ان يطرحوا عن انفسهم الاماني وينزلوا من البروج العاجية ويعيشوا مع المسلمين أتراحهم وأحزانهم ودموعهم وآلامهم ويشاركوهم مسيرة الدماء والدموع.

ندعوهم لئلا تفوتهم الفرصة ولئلا يسبقهم الركب، وقد يحسّون يوما بالندم، ولات ساعة مندم ، فستذكرون ما اقول لكم وافوّض امري الى الله ان الله بصير بالعباد.

وسبحانك اللهم وبحمدك، اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ■

احصائيات الجهاد

□ جمادى الثانية ١٤٠٧هـ - فبراير ١٩٨٧م □

أفادت أخبار المجاهدين عن وقوع (٢١٢) اشتباكا في (٢٦) ولاية خلال شهر فبراير الماضي، وقد جرت أكبر العمليات لهذا الشهر في كل من ولاية ننجرهار وفارياب وبكتيا وهيرات وكابل .

خسائر العدو

● الخسائر البشرية :

القوات الروسية : (٧٧) قتيلا، (٢٨) جريحا.

القوات العميلة : (٤٥٦) قتيلا، (٣٦٨) جريحا .

قوات مشتركة (غير مميزة) : (٣٩) قتيلا، (١٣) جريحا .

القوات المنضمّة والاسرى : (٣٤٥) منضما، (١٦٧) أسيرا .

● الخسائر المادية :

(٢٢) طائرة نفاثة و(٢٠) طائرة عمودية ، (٢٢) دبابة ، (٧) مدرعات ناقلة للجنود ، (١٨) ناقلة اشخاص كبيرة ، (١٤) شاحنة ، (٥) سيارات جيب ، (٣) ناقلات وقود ، (٦) مكاتب للمخابرات ، مولد كهربائي كبير، مخيم تربوي للجنود ، منشآت في ثلاث مطارات، مركز شرطة، محطتين اذاعيتين، (١٦) فندقا ، (٢٠) نقطة عسكرية .

- وقد تضمنت الغنائم التي حصل عليها المجاهدون مايلي: (٤) رشاشات ثقيلة ، (١٦) قاذفا للصواريخ ، (١٠٠٠) كلاشنكوف، (٢٤) رشاشا خفيفا ، (٥٠) الف طلقة دوشكا، (٨٠) الف طلقة متنوعة ، (٨٧) بندقية ، جهاز لاسلكي .

خسائر المجاهدين

● الخسائر البشرية :

من المجاهدين: (١٥٦) شهيدا ، (١٨٧) جريحا .

من الابرياء : (٧٣) شهيدا ، (٢٠) جريحا .

● الخسائر المادية :

تدمير قريتين وحوالي (٦٠) بيتا بالاضافة الى احتراق مساحة واسعة من الاراضي الزراعية على أثر القصف الوحشي الذي تقوم به طائرات العدو، وكذلك قتل العديد من المواشي والانعام.

معهد الدراسات السياسية والاسلامية I.P.S

نقلا عن مصادر المجاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء الى انصار الجهاد الافغاني

حفظهم الله ورعاهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

نأمل من الله ان تكونوا على خير صلة بربكم وبكتابه حيث تسعد النفوس وترتاح الافئدة وتطمئن القلوب ، متبعين هدي نبيه صلى الله عليه وسلم ((وان تطيعوه تهتدوا))وارجو من الله ان تكون وشائج صلاتكم فيما بينكم قوية (لأن فساد ذات البين هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين) .

ايها الاخوة: ان أكثر الناس يعيشون في بيئة مادية بحته ،لا تؤمن الا بالمحسوس ،ولا تتعامل إلا بالارقام ولا تروج في أسواقها سلعة سوى المتاع الرخيص والشهوات العارمة ،عنوان مجتمعاتها اشباع النزوات وارواء غليل الشهوات،وفي مثل هذا الجو الذي يموج بالفتن لابد لكم من أن تكونوا على عناية فائقة بأرواحكم وعلى صلة عميقة بربكم ((ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم)).

ايها الاخوة: ان حال الجهاد تشرح الصدر،والمجاهدون ينتقلون - بفضل الله- من نصر الى نصر وقد حطموا عنجهية روسيا ومرّغوا أنفها في التراب،وهي جادة في الخروج من أفغانستان بشرط ان تضمن نظام الحكم الوريث ،والمجاهدون يرفضون أن تتدخل روسيا في نظام الحكم الاسلامي الذي لامحيد عنه.

ايها الاخوة: هنالك قضايا بالنسبة للجهاد:

١- نحن بحاجة الى مال وحاجتنا الى الرجال أكثر ...

٢- حبذا لو تبنّى كل مركز اسلامي ارسال أخ أو اثنين من المتحمسين للجهاد،وعلى حساب المركز الاسلامي نفسه يتفرغ لسنة او سنتين .

٣- نتكفل بعض الطلبة المجاهدين الافغان وهذا يكلفنا في الشهر عشرين دولارا للطالب الواحد.

٤- نتبنى قضية التعليم والصحة في داخل افغانستان مع ضيق ذات اليد وقلة الامكانيات ..ونحن نقابل مخططات عالمية كبرى تريد ان تحتوي التعليم داخل افغانستان أو خارجه .. ونحن في صدد انشاء معاهد شرعية داخل افغانستان،كل معهد يكلفنا حوالي ٢٥ الف دولار وبجانب المعهد مستشفى يكلفنا سنويا ٥٠ الف دولار. فحبذا لو تبنى كل مركز او مؤسسة اسلامية انشاء معهد او مستشفى ونطلق عليه اسم المركز او المؤسسة المتبرعة اذا احب الاخوة المسؤلون فيها .. وحتى تقوم صلات بين المجاهدين في داخل افغانستان وبين اخوانهم المسلمين في كل مكان .

وقضية التعليم قضية كبرى هامة ولكننا نحاول وعلى قدر امكانياتنا القليلة في الرجال والاموال .

٥- ان عدد الاخوة العرب في داخل افغانستان يزداد يوما بعد يوم وأثرهم يزداد عمقا في نفوس المجاهدين وفي رفع معنوياتهم وقد بلغ عدد الشهداء العرب حتى الان ٢٧ شهيدا عربيا.

٦- نخصص احيانا لأسرة الشهيد ٥٠ الى ١٠٠ دولار شهريا، وللمجاهد المقعد ٥٠ دولارا وللجريح ٢٥ دولارا.

٧- ان احسن طريقة لارسال التبرعات للمجاهدين هي ارسال القيمة (بشيك) يكتب عليه :

(Dr.Abdulla Azzam,Payee's Account Only)ويرسل في رسالة مسجلة وهذا ضروري جدا في هذه البلاد لضمان وصوله وعلى عنوان المجلة (P.O.BOx 802 Peshawar - Pakistan)

أو العنوان التالي: (P.O.Box 1246 Peshawar - Pakistan)

كما يرجى كتابة عنوان الاخوة المتبرعين حتى نقوم باشعارهم بوصول المبلغ .

وختاما استودع الله دينكم وأماناتكم وخواتيم أعمالكم،،،،،

أخوكم الدكتور عبد الله عزام

جنيف:

أفغانستان في صفقة الصواريخ النوويّة

فيما تستمر المفاوضات في جنيف بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي حول الحد من انتشار الاسلحة النووية تظهر موّشرات عديدة حول امكانية ابرام اتفاق بين الدولتين يتضمن ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى من أوربا ووضع نظام للرقابة المتبادلة على هذا النوع من الاسلحة ويمكن أن ينص الاتفاق على خفض أو تجميد أو وضع سقف أعلى للصواريخ القصيرة المدى وذلك على الرغم من الجدل الدائر حول هذه النقطة بالذات وربطها بموضوع الصواريخ المتوسطة المدى كما يطالب بذلك الوفد الامريكي، أو فصلها عن المحادثات المتعلقة بهذه الصواريخ كما يصرّ على ذلك الوفد السوفيتي،حيث ان هذا الفصل يوّدي الى تفوق سوفيتي واضح بعدد الصواريخ القصيرة المدى المنصوبة في أوربا الشرقية من طراز (أس ،أس ،١٢)و (أس ،أس ،٢٢) والموجهة الى دول اوربا الغربية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي .

وفي هذه المرحلة الحاسمة من المفاوضات المستمرة التي ستنتهي على الارجح بالوصول الى اتفاق يتعلق بالصواريخ النووية المتوسطة المدى يرى بعض المراقبين ان الفرصة ستكون مهيئة للوصول الى اتفاقات آخرى توّدي الى تبريد المناطق الساخنة في العالم والتي اصطلح على تسميتها (بالنزاعات الاقليمية) بما في ذلك أفغانستان والشرق الأوسط وأمريكا الوسطى.

لقد بات من الموّكد ان الدولتين تستخدمان النزاعات الاقليمية والحروب المحلية كأوراق رابحة تحاول كل منها استخدامها لتقوية مركزها في لعبة المفاوضات،وفي حال التوصل الى اتفاق لفض هذه النزاعات فعلى الغالب ستكون (متوازنة) تحقق مصلحة أمريكا وحلفائها في حلف شمال الاطلسي ومصلحة روسيا والدول التي تدور في فلكها في حلف وارسو ، وذلك دون الاهتمام بمصالح الشعوب بتناقض صريح مع ماتنادي به موسكو من حق الشعوب في تقرير مصيرها ومع ما تنادي به واشنطن من حقوق الانسان !

وعلى الرغم من أن شعوب الارض قاطبة تطالب بازالة السلاح النووي المدمر الذي يهدد البشرية بالفناء بما في ذلك صانعوه الا أن أي اتفاق -لكي يكون مقبولا- يجب أن لا يتم على حساب الشعوب التي لم تصل في تقدمها التكنولوجي الى مستوى يوّهلها للدخول في نادي الرعب النووي . فعصر الحرب الباردة الذي بدأ مع انتهاء الحرب العالمية الثانية شهد توسعا ملحوظا في دائرة الحروب الاقليمية من كوريا الى فيتنام الى الشرق الاوسط الى أمريكا اللاتينية كما أن سياسة وضع العالم على حافة الهاوية التي اتبعها بعض الساسة المشهورين أثبتت فعاليتها في احكام قبضة القوى الكبرى على بقية الشعوب وساهمت بشكل رئيسي في تقسيم عالم اليوم الى مناطق نفوذ موزعة بين الشرق والغرب ،وعلى الرغم من الحملات الدعائية المتبادلة ومن الحروب الاقليمية الطاحنة فان ذلك لم يمنع من الالتزام بخطوط حمراء لايستطيع أحد تجاوزها

من كلا الطرفين وهذا مؤشر على الاتفاق الضمني بين امريكا وروسيا حتى ابان تصاعد حدة الحرب الباردة ، فالحرب الكورية وحرب السويس وحملة خليج الخنازير وشحنات الصواريخ الى كوريا والحرب الفيتنامية شاهد عيان على ذلك .

فاذا كانت الحرب الباردة مع مارافقها من بؤر توتر اقليمية موزعة على امتداد العالم لم تمنع من ظهور علامات اتفاق ضمني بين روسيا وأمريكا من أجل الهيمنة على الشعوب فان الاتفاق في المرحلة الراهنة سيكون مهيئا أكثر مما مضى، ليحمل في طياته امكانية فرض واقع سياسي على بعض الشعوب يتماشى مع مصلحة الدولتين، وذلك دون الاكتراث بالمصالح الحقيقية لهذه الشعوب ودون اعتبار لتطلعاتها في تقرير مصيرها على أرضها فالعصر الاستعماري لم ينته بعد بل تطور مستخدما الحروب بالوكالة أو عن طريق التدخل المباشر عند فشل الاولى لربط الشعوب التي اكتوت بنار الحروب وأنهكتها الصراعات بالعجلة الاستعمارية بوجهها الجديد .

وفيما لو كتب للمفاوضات الجارية في جنيف النجاح وتمخضت عن توقيع اتفاق بازالة الصواريخ النووية وتخفيض بعضها الآخر فانها ستحقق مكاسب شخصية للرئيس السوفيتي (ميخائيل غورباتشوف) أقلها تعزيز موقعه داخل الكرملين كما أنها ستساهم في ازالة الهزات المتتالية التي اعترت صورة الرئيس الامريكي (رونالد ريجان) مما سينعكس على موقف الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية القادمة ... وهكذا في زحمة المصالح الشخصية لرؤساء الدول الكبرى تضيع مصالح وتطلعات شعوب بأكملها !

ان من المسلم به أن تحتل قضية أفغانستان عنوانا بارزا في المفاوضات الدائرة في جنيف ، فما نصيبها من صفقة الصواريخ النووية ؟

لن يفاجأ أحد اذا بذلت روسيا قصارى جهدها للخروج من أفغانستان بشكل يحافظ على صورتها كدولة كبرى ويدخل في هذا النطاق العمل على ابقاء رموز لها ضمن السلطة الافغانية لتمثيل مصالحها والحيلولة دون قيام نظام يعمل وفق أسس الشريعة الاسلامية وهي ستحاول اجهاض أي دور مستقبلي للمجاهدين كذلك فان الولايات المتحدة الامريكية ستعمل من جهتها على ايجاد موطىء قدم لها لتمثيل مصالحها المتوازية الى حد ما مع المصالح الروسية وستعتمد بذلك على بعض رموز السلطة القديمة وستحاول تدعيم هذه الرموز بشخصيات جديدة ومن أجل تمرير هذا الاتفاق المحتمل الذي يحقق مصالح كلا الدولتين سوف يُبذل جهد خاص لتطويع ارادة المجاهدين من اجل التخلي عن خيار الحرب والدخول في حكومة ائتلافية مع النظام العميل أو أي نظام آخر يكون فيه تمثيل للحزب العميل ! ومن المحتمل أن توجه ضغوطات خارجية عديدة لمنع انطلاق بعض المجاهدين من باكستان ويدخل في ذلك ترتيب اجراءات معينة على الحدود وعرقلة وصول المساعدات المختلفة الى المهاجرين والمجاهدين.

ومهما كانت طبيعة الاجراءات والعراقيل التي يحتمل أن توضع قيد التطبيق تنفيذا لاتفاق بين روسيا وأمريكا الا انها - وبعون الله - لن تكون ذات تأثير كبير على استمرار الجهاد المبارك، وذلك لأن الشعب الافغاني المسلح بعقيدة الاسلام الحنيف والذي يجاهد لله يأبى الرضوخ الى أية قوة في العالم مهما عظمت .. فالشعب الافغاني المجاهد الذي يقاوم روسيا (الدولة الكبرى) ليمنعها من فرض ارادتها وكفرها عليه سيستمر في ذلك رغم الاتفاقات التي تعقد والارادات الدولية المتشابكة .. وتبقى دائما وابدا ارادة الله تعالى فوق ارادة الجميع ■

الروس يوقّعون مع الملك ظاهر شاه
معاهدة سياسية تضمن الحرية للشيوعيين

من جرائم الحكم الملكي في أفغانستان

يأتي الحديث عن جرائم الحكم الملكي في أفغانستان في مرحلة حساسة من تاريخ جهاد هذا البلد المسلم، وفي الوقت الذي بدأ الجهاد الاسلامي يؤتي ثماره - باذنه تعالى - ويستوي على عوده، بدأت بعض الاصوات المنبوذة من قبل هذا الشعب تطالب بعودة المجرم (ظاهر شاه) ليستأنف غرس الخنجر المسموم الذي شرعه في بداية حكمه الملكي في جسم هذه الأمة، اضافة الى أن جرائم الحكم المقبور ما تزال مجهولة للبعض، بل يرى بعضهم أن الحكم الملكي كان حكما لابأس به، والرجوع اليه لا مندوحة عنه.. حتى ترضى أمهم الحنون (أمريكا)!!! وهذا ما يفرض علينا كشف هوية هذا الخائن الذي باع بلده قبالة دراهم معدودة، وباع دينه بدنيا غيره.

كما ان قضية الولاء والبراء، تحتم علينا كشف العملاء والمندسين وفضح دسائسهم ومؤامراتهم، وجرائمهم، حتى تكون الامة على بينة من أمرها وتعرف حينها من توالي ومن تعادي، أضف الى ذلك قضية استبانة سبيل المجرمين، فقد جاء في القرآن الكريم: ((ولتستبين سبيل المجرمين))، وذلك كله لايتأتى الا باماطة اللثام عنهم بكشف جرائمهم وازاحة ورقة التوت التي يستترون بها ان كانت ما تزال باقية.

ومن جهة اخرى علينا ان نعي ونعرف بأننا لا نستطيع اطلاق حكم على أحد مهما كان شأنه الا بمعرفة أوضاعه وظروفه وتصرفاته، وذلك ما عرف عند الاصوليين ب(تنقيح المناط).

من هو ظاهر شاه

قبل الدخول في الموضوع لابد من معرفة من هو ظاهر شاه ؟.

ولد ظاهر شاه في كابل في ١٥ اكتوبر ١٩١٤، والتحق بمدرسة حبيبة للتعليم الابتدائي في عام ١٩٢٠م، ثم انتقل بعدها الى المدرسة الامانية سنة ١٩٢٢، وبدأ حينها مطالعته للغات وخاصة الفرنسية، ولما عين أبوه محمد نادر خان سفيرا لبلده في فرنسا، وذلك في يوليو ١٩٥٤ صحبه ابنه ظاهر، وبدأ يدرس في فرنسا، ثم التحق بكلية باسجر، وعندما تولى والده حكم افغانستان وذلك في اكتوبر ١٩٣٠ قفل راجعا مع ابيه الى الوطن، وتولى وزارة الدفاع مؤقتا عندما كان عمه في رحلة له للدول الخارجية وذلك في ١٩ اكتوبر ١٩٣٢ ثم عين رسميا في ١٦ اكتوبر ١٩٣٣ وزيرا للدفاع، وتولى حكم افغانستان على اثر اغتيال والده وذلك في ٨ نوفمبر ١٩٣٣ واستمر في الحكم الى أن أطيح به في انقلاب ابيض وذلك في ١٩٧٣.

تحركات مريبة !!

يصف المراقبون أن التحركات الأخيرة تنذر بمرحلة جديدة على الساحة الافغانية ،ونستطيع ان نحصر هذه التحركات في عدة نقاط هي :

١ـ كان الملك يعلن في السابق اعتزاله للسياسة وأنه لا يريد الغوص في الرمال الافغانية ولكنه تراجع مؤخرا عن قراره ذاك عندما صرّح في حديث له لمجلة ديرشبيغل الالمانية، واذاعتها البي،بي،سي ونشرتها صحيفة جنك الباكستانية حيث قال:(... انني مستعد لأخدم وطني مرة أخرى،وانني كنت قد اعتزلت السياسة وقد تراجعت عن قراري هذا،واني مستعد لتقديم خدمات لوطني،واضاف بأنه لم تجر أية اتصالات بينه وبين الحكومة الروسية ،وأردف قائلا : لم أبادر الى الآن في هذا المجال ومع ذلك فموقفي هو: أنه على الاطراف المعنية بالقضية الافغانية التفاوض فيما بينها وان تبحث عن حل سياسي لهذه الازمة ،وعلّقت الاذاعة المذكورة على هذه المقابلة : بأن ظاهرشاه يستطيع ان يجمع حوله الفرق السياسية المختلفة على الساحة الافغانية) .

وأما تعليق الاذاعة ،فتعليق يجانب الحقيقة ،ويدرك هذا كل من يعاصر الاحداث،وله ادنى معرفة بالوضع الافغاني،ولكنه التلميع الاعلامي وتهيئة الجو لهذا الخائن على حد زعمهم .

٢ـ اتسم تصريح غورباتشوف الذي أعلنه في زيارته الاخيرة للهند بتعاطف مع الملك حيث قال:(ان علاقتنا مع افغانستان قوية منذ عهد الملوك) وقد فسرها بعض المراقبين ان مرحلة جديدة تنتظر القضية الافغانية ،خاصة وقد صرح نجيب الله لصحيفة (هندوستان تايمز) بأن الملك ظاهر شاه بمقدوره العودة للبلاد وبامكانه أن يلعب دورا في ادارتها مضيفا الى أن كل شخص مستقل وديمقراطي ومحايد يمكنه العودة) .

وقد تزامن ذلك مع توقف الحملات الدعائية ضد النظام الملكي السابق نادرشاه واسرته ،حيث قام نجيب باعادة ترميم مقبرة الملك نادرشاه واصلاح قصر ابنه ظاهرشاه ،وذلك على نفقة الدولة .

من جهة اخرى فقد قام عبدالحكيم طبيبي رئيس تحرير مجلة العروة الوثقى التي تصدر في لندن،وأخ مقرّب لمحمد يوسف رئيس وزراء أفغانستان ابان حكم ظاهر شاه ،بزيارة لباكستان اتسمت بجدار من السرية ،ومن الجدير بالذكر أن طبيبي يعتبر من اعوان الملك المخلوع ،وممن لهم وزن في الساحة الغربية .

بعد استعراض هذه التحركات المريبة التي تدل على ان امرا يبيّت بليل ضد هذه الامة المقهورة كان لا بد لنا من عملية مراجعة لعهد هذا الخائن،وفضح ما جناه ضد الشعب الافغاني .

ظاهر شاه جسر للشيوعية

كلمة لابد منها ،ولا مناص من الاعتراف بها، وهي أن ظاهرشاه كان الجسر الذي عبرت عليه الدبابات الروسية والاحزاب الشيوعية .

فلقد وصلت المساعدات الروسية لافغانستان في عهده الى ذروتها ،كما انه قد اطلق العنان للشيوعيين في الامور السياسية ،حيث وقّع مع الروس معاهدة سياسية تضمن الحرية للشيوعيين، وذلك بنشر أخبارهم ،وبإقامة مكاتب وحفلات لهم ،وبمشاركتهم في الانتخابات العامة .

وبدأت المعاهدات الاقتصادية والثقافية تترى واحدة بعد الاخرى،وتم بذر البذرة الشيوعية الخبيثة في عهده ،وان كان لها بداية في عهد الملوك السابقين،ولكن اتضح الامر واستوى على سوقه في عهد هذا الخائن،وسمح للشيوعيين بنشر صحفهم مثل(الوطن)و(انجار)

الروس يوقّعون مع الملك ظاهر شاه

معاهدة سياسية تضمن الحرية للشيوعيين

من جرائم الحكم الملكي في أفغانستان

يأتي الحديث عن جرائم الحكم الملكي في أفغانستان في مرحلة حساسة من تاريخ جهاد هذا البلد المسلم ،وفي الوقت الذي بدأ الجهاد الاسلامي يؤتي ثماره - باذنه تعالى - ويستوي على عوده ،بدأت بعض الاصوات المنبوذة من قبل هذا الشعب تطالب بعودة المجرم (ظاهر شاه) ليستأنف غرس الخنجر المسموم الذي شرعه في بداية حكمه الملكي في جسم هذه الأمة ، اضافة الى أن جرائم الحكم المقبور ما تزال مجهولة للبعض ،بل يرى بعضهم أن الحكم الملكي كان حكما لابأس به ،والرجوع اليه لا مندوحة عنه .. حتى ترضى أمهم الحنون (أمريكا)!!! وهذا ما يفرض علينا كشف هوية هذا الخائن الذي باع بلده قبالة دراهم معدودة ،وباع دينه بدنيا غيره .

كما ان قضية الولاء والبراء ، تحتم علينا كشف العملاء والمندسين وفضح دسائسهم ومؤامراتهم ،وجرائمهم ،حتى تكون الامة على بينة من أمرها وتعرف حينها من توالي ومن تعادي، أضف الى ذلك قضية استبانة سبيل المجرمين،فقد جاء في القرآن الكريم: ((ولتستبين سبيل المجرمين))،وذلك كله لايتأتى الا باماطة اللثام عنهم بكشف جرائمهم وازاحة ورقة التوت التي يستترون بها ان كانت ما تزال باقية .

ومن جهة اخرى علينا ان نعي ونعرف بأننا لا نستطيع اطلاق حكم على أحد مهما كان شأنه الا بمعرفة أوضاعه وظروفه وتصرفاته ،وذلك ما عرف عند الاصوليين ب(تنقيح المناط) .

من هو ظاهر شاه

قبل الدخول في الموضوع لابد من معرفة من هو ظاهر شاه ؟.

ولد ظاهر شاه في كابل في ١٥ اكتوبر ١٩١٤ ، والتحق بمدرسة حبيبة للتعليم الابتدائي في عام ١٩٢٠م ،ثم انتقل بعدها الى المدرسة الامانية سنة ١٩٢٢ ،وبدأ حينها مطالعته للغات وخاصة الفرنسية ،ولما عين أبوه محمد نادر خان سفيرا لبلده في فرنسا ،وذلك في يوليو ١٩٥٤ صحبه ابنه ظاهر ،وبدأ يدرس في فرنسا ،ثم التحق بكلية باسجر ،وعندما تولى والده حكم افغانستان وذلك في اكتوبر ١٩٣٠ قفل راجعا مع ابيه الى الوطن ،وتولى وزارة الدفاع مؤقتا عندما كان عمه في رحلة له للدول الخارجية وذلك في ١٩ اكتوبر ١٩٣٢ ثم عين رسميا في ١٦ اكتوبر ١٩٣٣ وزيرا للدفاع ،وتولى حكم افغانستان على اثر اغتيال والده وذلك في ٨ نوفمبر ١٩٣٣ واستمر في الحكم الى أن أطيح به في انقلاب ابيض وذلك في ١٩٧٣.

جرائم الحكم الملكي في أفغانستان

بدأ بتضييق الخناق على الحركة الاسلامية - التي ادرك الملك تعاظم وتفاقم خطرها - معتمدا على تأليب الشيوعيين والجهال ضدها، ومنع نشاطاتها التي كانت تمارسها، وزجّ بقياداتها وعلمائها في السجون، وعندما أعجزه ذلك قام بتصفيتهم جسديا شأنه شأن كل طاغية بدءا من فرعون والنمرود وانتهاء بطواغيت عصرنا فمثلا تمّ تصفية أول صحفي مسلم في افغانستان الاخ الشهيد منهاج الدين جهير (رئيس تحرير مجلة الفجر) والذي كان من أوائل الذين ادركوا خطر الشيوعية ودقّوا ناقوس الخطر .

تقول مصادر المجاهدين: بأن ذلك كان بموافقة رئيس وزراء الملك نور احمد اعتمادي بمشاركة وزير الدفاع الجنرال عبدالوالي الذي دعي الى موسكو قبيل الاغتيال باسبوع، وفي يوم عودته قطع التيار الكهربائي عن المنطقة التي يقيم فيها منهاج الدين، واقتحمت بيته عصابة برأسها (ابولوف) السكرتير في السفارة الروسية في كابل فأجهزت عليه وعلى اثنين كانا في ضيافته، ورجعوا كما جاؤوا بسيارة تابعة للسفارة الروسية بقيت في انتظارهم وكان ذلك في عام ١٩٧٢، رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته .

كما تشير بعض مصادر المجاهدين الى ان وفاة الاخ عبدالرحيم نيازي كانت على اثر تسميمه من قبل الملك الخائن .

ان هؤلاء الذين ينادون بعودة الملك الخائن أو اتخاذ موقف متساهل نحوه كانوا ممن ذاقوا الويلات في سجونه، فأحدهم سجن لاربع سنين في حكمه .

فهل يعي هؤلاء الخطب وهل يراجعون حساباته، ونسأل الله ان تكون كلمة تأخذ طريقها الى القلوب، وتدرك الامة خطر المرحلة التي تعيشها .

اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد ■

آخر التصريحات .. التطورات .. الأحداث ..

● صرح البروفسور برهان الدين رباني بأن المجاهدين لن يسمحوا باعادة الملك المخلوع ظاهر شاه الى الحكم وقال: ان ظاهر شاه هو السبب الاول لدخول القوات الروسية الى أفغانستان

● صرح البروفسور عبدرب الرسول سياف مؤخرا بأن الحكومة التي ستشكل بعد انسحاب القوات الروسية من افغانستان لن تشمل أية عناصر يؤيدها الروس، بل انها ستشمل المجاهدين فقط باذن الله .

● صرح المهندس قلب الدين حكمتيار بأن مفاوضات جنيف لعبة تافهة، حيث أن السلام لن يعود الى أفغانستان بانسحاب القوات الروسية فقط وذلك لبقاء السبب الثاني لانطلاقة الجهاد وهو وجود الحكم الشيوعي .

● اعلنت الحكومة البريطانية عن تبرعها بمبلغ (٩٠٠) الف جنيه استرليني لاغاثة المهاجرين الافغان، منها (٦٨٥) الف جنيه لمؤسسة الصليب الاحمر الدولي الذي يشرف على مستشفيين للمهاجرين في باكستان، وباقي المبلغ يدفع لمؤسسة (انقذوا الاطفال) التابعة للصندوق الكاثوليكي للاغاثة ؟؟؟!!!

● افادت التقارير الواردة من منظمة (كرم ايجنسي) على الحدود الباكستانية الافغانية أن (١١) طائرة افغانية دخلت الحدود الباكستانية بالقرب من منطقة (براتشينار) الباكستانية وعادت دون القيام بأية عملية، وكان ذلك يوم الخميس ١٩٨٧/٤/٢ حينما حلقت ست طائرات في الساعة العاشرة صباحا وعلى ارتفاعات عالية جدا، وتلتها في الساعة الثانية عشرة خمس طائرات اخرى .

● يقوم الجنود الروس بانشاء معسكر تحت الارض على الحدود الباكستانية في ولاية ننجرهار، وقد بدأ في هذا المشروع منذ أكثر من شهرين ولايسمح للافغان بدخول المنطقة . وتقول الدوائر الدبلوماسية ان الهدف من هذا المشروع هو الضغط على الحكومة الباكستانية في المفاوضات التي تجري لحل القضية الافغانية، والجدير بالذكر أن المعسكر يتسع لحوالي (٥٠٠٠) جندي.

● تمكنت السلطات الباكستانية من القبض على قافلة من مخربي المخابرات الافغانية، وهي في طريق عودتها الى كابل بعد ان فشلت في اثارة القبائل ضد الحكومة الباكستانية.



هزائم متتالية للروس وعملائهم

كتب مراسلنا عبدالرحمن عبدالحي :- في صباح هذا اليوم الاربعاء ٢٥/رجب/١٤٠٧هـ الموافق ٢٥/مارس/١٩٨٧م كان لنا لقاء طيب مع القائد الشيخ جلال الدين حقاني، والشيخ جلال الدين غني عن التعريف فهو يعتبر من أوائل العلماء الذين اطلقوا رصاصهم في سبيل الله، وهو منذ اليوم الاول في أرض المعركة، لم يغادر ساح النزال ولا ميدان القتال الا لفترة بسيطة يخرج لقضاء حاجات المجاهدين وتوفير الغذاء لهم ثم يعود الى ارض العز :

والعز في صهوات الخيل مركبه ... والمجد ينتجه الاسراء والسهر

والشيخ جلال الدين يعتبر قائد جبهات كثيرة ويحظى باحترام الجميع وهو العالم والقائد والامام والقاضي والأب والمربي لجميع المجاهدين لديه، وقد مضى عليه حتى الآن اثنتا عشرة سنة في معمعان القتال.

وفي هذا اللقاء حدثنا الشيخ جلال الدين عن العملية الناجحة التي قام بها المجاهدون في جنوب "خوست" منطقة (تاني) مديرية "دراكي"، وذلك يوم الاثنين ٢٣ رجب ١٤٠٧هـ الموافق ٢٣ مارس ١٩٨٧ وقد اشترك في العملية المجاهدون من الاحزاب السبعة وكانوا على قلب رجل واحد، ووصل عددهم الى حوالي ثلاثمائة رجل

وقد اسفرت العملية عن احتلال اربعة مراكز للعدو ومعسكر كبير وعن تدمير (١١) دبابة وسيارتين جيب ومصفحتين، وعن مقتل حوالي خمسين شيوعيا وأسر (١٤٠) آخرين استسلموا جميعهم بأسلحتهم، كما تم تدمير مدفعين كبيرين من نوع (اوبوس ١٢٢ملم). وتم في نفس اليوم اسقاط طائرتين هليوكبتر في منطقة "غويكري" قرب " جارديز" وقد تم سجن الاسرى في (ماني كاند و).

اما المجاهدون فقد استشهد منهم في العملية ثمانية وجرح اثنا عشر مجاهدا آخرون.

وعندما سأل مراسلنا الشيخ جلال الدين عن الاسرى وماذا يصنعون بهم، قال: نحقق معهم:

١- فمن ثبت لدينا أنه شيوعي - فهذا زنديق - والزنديق باتفاق الأئمة الاربعة لا يعفى عنه بعد الأخذ وان نطق بالشهادتين .

فالشيوعيون نقتلهم وان أظهروا التوبة



□ المجاهدون يقتحمون مركزا للعدو

والصلاح ونطقوا بالشهادتين،فهؤلاء زنادقة يسبّون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وشاتم الرسول صلى الله عليه وسلم يقتل وكذلك من شتم الله أو رسوله او دين الاسلام فانه يقتل.

٢- وكذلك من ثبت أنه جندي مع الدولة يقبض راتبا ودخل الجيش برضاه ويعمل في قتل المسلمين ومحاربة المجاهدين فهذا نقتله كذلك ولو نطق بالشهادتين .

٣- كذلك الاجراء الذين يعملون مع الجيش الشيوعي ولكن في أعمال ليست عسكرية كالطبخ والخياطة فهؤلاء لانقتلهم ونبقيهم للاستفادة منهم .

٤- أما اذا ثبت لدينا أن الجنود جاءوا بالتجنيد الاجباري،فهؤلاء نستبقيهم سنة حتى نعلمهم ونربيهم ثم نطلق سراحهم.

وأضاف الشيخ جلال الدين: وخلال أيام نطلق سراح مائة أسير مرت عليهم سنة عندنا وأصبحت عليهم سيما المجاهدين وانقلبوا من ضائعين الى مسلمين عاملين يحبون الجهاد ويشاركون في دعمه ،ثم استأذن الشيخ جلال الدين وبابتسامته المشرقة المعهودة ودعنا وانصرف.

اقتحام "قزل اسلام"

في التاسع من رجب ١٤٠٧هـ الموافق٩/٣/١٩٨٧ وضع المجاهدون بفضل الله تعالى وتوفيقه نهاية قرية "قزل اسلام" الشيوعية ،التي تعتبر مركزا رئيسيا للمليشيات العميلة ،وحصنا حصينا،وقاعدة كبيرة للدولة ،يطلق عليها المجاهدون اسم " بلد المليشيات "الشيوعية بولاية هرات .

وفي اليوم المذكور كان المجاهدون قد انتهوا من وضع خطتهم للهجوم على هذه القرية ،والتي اعتمدت على عنصر المفاجأة كما هي العادة في معظم عمليات المجاهدين .

ومع الساعات الاولى للهجوم تمكن المجاهدون من تحطيم ١٢ دبابة وناقلة ،مما اجبر العدو على الانسحاب من مواقعه في القرية ،متجها نحو مركز آخر للشيوعيين في الوقت الذي خرجت فيه طائرات الروس المقاتلة لقصف المجاهدين ، فظنت أن العدو المنسحب مجموعات من المجاهدين ◄

تريد أن تهجم على ذلك المركز، فهاجمتهم وقتلت منهم حوالي (٦٠) جنديا من المليشيا مع قائدهم "ارباب حسين" وكذلك القائد الشيوعي "جل الرحمن" وهو من كبار رجال المخابرات العميلة، والقائد العسكري "جفتي" بالاضافة الى حوالي مائة وخمسين جنديا شيوعيا آخرين مابين قتيل وجريح.

هذا وقد دمر المجاهدون قرية "قزل اسلام" تدميرا كاملا، وقد استشهد منهم (٥٥) شهيدا نسأل الله تعالى أن يتقبلهم عنده وان ينزلهم منازل الشهداء انه السميع العليم ■

اختفاء السيناتور "عبدالرزاق"

العدو يفشل في منع تسلل المجاهدين

من مراسلنا أبي سيف ـ قندهار: اتجه العدو في الفترة الاخيرة الى سياسة اغلاق الطرقات على المجاهدين (باكستان ـ قندهار) ولكنه لم يفلح في ذلك رغم استخدامه الكمائن والالغام ودوريات الطائرات الليلية والنهارية المحملة بجنود الكوماندوز. كما استخدم العدو الغاما من نوع متطور يمكن ان تنفجر بالاهتزاز أو السحب أو الضغط أو بالريموت كونترول. وذكرت مصادر المجاهدين بهذا الصدد أن الاوامر صدرت في مطلع شهر ابريل الحالي الى فرقة عسكرية من الجيش العميل لزرع الالغام والاسلاك الشائكة على الحدود الباكستانية من جهة قندهار، لايقاف تسلل المجاهدين، وبدلا من ان تقوم هذه الفرقة بمهمتها هربت بكامل اسلحتها وانضمت الى صفوف المجاهدين. هذا وقد فشلت كافة محاولات العدو في منع تسلل المجاهدين للقيام بعملياتهم.

• (اوائل شهر مارس): علم المجاهدون أن السلطة افتقدت السيناتور (عبدالرزاق) وانها بعثت زعماء قبائل قندهار الى قادة المجاهدين في المنطقة تبحث عنه وتعرض العروض المغرية لتسليمه ان كان لدى المجاهدين! (علما ان السيناتور كان الرأس المدبر لعملية انقلاب تراقي على داود، والجدير بالذكر ان ابنه قائد لاحدى الجبهات مع المجاهدين!).

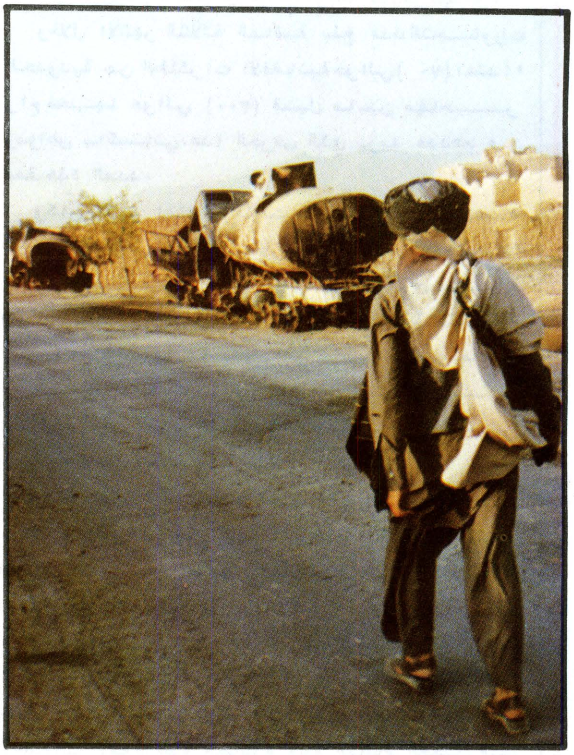
وقد اشتهرت عبارة لمساعد رئيس حكومة نجيب الله قال فيها: (أن تخطف زوجتي أهون من ان يخطف السيناتور عبدالرزاق!!).

• (اواسط شهر مارس): اتفق القائد (عبدالرزاق) مع القائد (لالا ملنك) في منطقة مالاجات على فتح مركز للشيوعيين، وقد استخدم المجاهدون في فتح المركز راجمات الصواريخ والاسلحة المتوسطة والخفيفة ومدافع (آر، بي، جي٧)، مما ادى الى تدمير المركز بكامله وفرار الشيوعيين منه، وقد غنم المجاهدون جميع محتويات المركز من سلاح وذخيرة وأمتعة. كما نصب مجاهدو القائد (لالا ملنك) كمينا لقافلة للعدو في منطقة (جهارباغ) وقد أحرقوا ثلاث سيارات كبيرة محملة بالوقود.

• (اواخر شهر مارس): اتجه العدو الى سد الطرقات على المجاهدين في منطقة (بوري) مما ادى الى استشهاد العشرات من المجاهدين وحرق وسائل نقلهم، وحدا ذلك بالمجاهدين الى مهاجمة العدو بقيادة الاخ (ملا نقيب) وقد استخدم المجاهدون في هجومهم هذا راجمتين للصواريخ، والاسلحة المتوسطة والخفيفة.

استمرت المعركة قرابة ثلاثة أيام أجبر فيها المجاهدون العدو على التراجع للخطوط الخلفية، وقد أوقع المجاهدون بالعدو خسائر فادحة بالارواح والمعدات ■

تقارير سريعة



ولاية بكتيا:

○ أسقط المجاهدون بتاريخ ١٨/٣/١٩٨٧ في مديرية (حسن خيل) طائرة عمودية كانت تحاول استطلاع مواقعهم، فتهاوت تلتهمها النيران (بين مديرية حسن خيل،وناري) وأكد شهود عيان أنه قتل خمسة شيوعيين داخل الطائرة .

○ قتل في (كرديز) بتاريخ ٢٢/٣/١٩٨٧ (٢٧) شخصا برتب مختلفة من الروس وعملائهم عندما اسقط المجاهدون طائرة الهليكوبتر التي كانت تقلهم.

○ تمكن المجاهدون بتاريخ ٣/٤/١٩٨٧من اسقاط طائرة روسية في منطقة خوست ،وقد سقطت الطائرة بقرب مركز المجاهدين "جهاد وال".

ولاية بروان:

○ قام مجاهدو تشاريكا (مركز محافظة بروان) وماحولها بشن هجوم بطولي على جميع مراكز القوات الروسية والحكومية الواقعة على طريق (تشاريكار- غوربند) بتاريخ٢٢/٢/١٩٨٧ مما أدى الى تدمير (١٦) دبابة واحراق (٢٢) شاحنة عسكرية وقتل (٤٠) من الروس والشيوعيين وفي نفس اليوم شن المجاهدون هجوما صاروخيا على مركز(قلعة سرخ) في منطقة جبل السراج حيث توجد أكبر قاعدة روسية وكان عدد قتلى وجرحى العدو (٥٩) جنديا روسيا .

○ افادت التقارير الواردة من ولاية بروان مع بداية شهر ابريل الحالي ان المجاهدين تمكنوا من اسقاط طائرة روسية ،هذا وقد قتل (٥٠) جندياعميلا في هجوم قام به المجاهدون دمروا خلاله دبابة واحدة وسيارتي نقل واسروا عددا آخر من الجنود.

ولاية بغلان:

○ شن المجاهدون هجوما موفقا على معسكر للروس وعملائهم في منطقة "خان جان" بتاريخ ١١/٣/١٩٨٧م ،وقد اسفر الهجوم عن تدمير مباني المعسكر واحراق دبابتين وشاحنة وقود.

وفي تقرير نشرته اذاعة طهران ان المجاهدين استولوا على نقطة عسكرية في منطقة "وزير" في ولاية بغلان والحقوا بالعدو خسائر فادحة في الارواح والعتاد.

ولاية هرات:

○ في عملية عسكرية منسجمة ومخططة باشتراك مجاهدي جميع المنظمات الاسلامية ،شن المجاهدون هجوما واسع النطاق على مراكز العدو الواقعة

على حدود ولاية هرات مع ايران وذلك بتاريخ ١٩٨٧/٣/٤، نتج عنه فتح جميع المراكز الحكومية كما دُمرت دبابتان وأُحرقت(١٤) شاحنة عسكرية وقتل المجاهدون خلال المعركة (٢٥) جنديا واصابوا (٤٠) آخرين بجروح خطيرة وأسروا عشرين منهم .

وقد غنم المجاهدون شاحنتين ومائة قطعة سلاح من أنواع مختلفة .

هذا وقد استشهد اثنان من المجاهدين وجرح خمسة آخرون .

ولاية قندز ـ بخاري

○ قام المجاهدون من شتى التنظيمات بالتنسيق لعملية بطولية داخل أراضي مقاطعة (بخارى) الواقعة تحت الاستعمار الروسي ،وقد نقل المجاهدون قاعدة صاروخية نوع بي ام١٢ وغيرها من الاسلحة المتوسطة وهاجموا معسكرا صغيرا للعدو الروسي وبالرغم من عدم أهمية المعسكر المهاجم الا ان العملية كان لها أثر كبير في نفوس البخاريين (المسلمين).

وقد اسفر الهجوم الصاروخي عن مقتل عدد من الجنود الروس وفرار الباقين الذين أذهلتهم المفاجأة ،كما دمر المعسكر بالكامل،وغنم المجاهدون حوالي مائتي حصان.

هذا وقد جن جنون القيادة العسكرية الروسية وأصدرت الاوامر للطائرات لتهلك الحرث والنسل في حين كان الاهالي قد غادروا منازلهم قبل وصولها بفترة ،ولم تقع اصابات لدى المجاهدين رغم استمرار الغارات لمدة خمسة ايام متواصلة عقب العملية .

هذا وقد اعترفت جريدة الحزب الشيوعي الروسي (برافدا) بالحادث وذكرت أنه قتل جندي واصيب اثنان اخران في الهجوم الذي شنه المجاهدون على قرية في ولاية "تاجكستان" القريبة من حدود أفغانستان من جهة ولاية " قندز " ■

الاعتداءات الجوية..الى أين ؟

ظاهرة الاعتداءات الجوية ـ الروسية الافغانية ـ على الحدود الباكستانية ،بدأت منذ فترة طويلة ،بعد ان فشل النظام العميل في كابل من السيطرة على هجمات المجاهدين .

ويهدف النظام العميل ومن وراءه ـ وقد فصّلنا ذلك في العدد السابق ـ الى الضغط على الحكومة الباكستانية لاتخاذ اجراءات ضد المجاهدين،ولاثارة الشعب الباكستاني من جهة أخرى ضد اخوانه المهاجرين الافغان الذين وصل عددهم الى حوالي اربعة ملايين مهاجر.

وخلال الاشهر الثلاثة الماضية بلغ عدد التجاوزات الحدودية من الطائرات الافغانية حوالي (٧٠) اعتداء راح ضحيتها حوالي (٣٠٠) قتيل مابين مهاجر ومواطن باكستاني،عدا الجرحى الذي يزيد عددهم عن ضعف هذا العدد.

وكان اكبر اعتداء قامت به الطائرات الافغانية في الفترة الاخيرة ،كان بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٨٧ حيث اغارت اثنتا عشرة طائرة على منطقة "تري منكل" الباكستانية والواقعة على الحدود مع ولاية بكتيا ، والتي راح ضحيتها ما يقرب من ستين قتيلا وثمانين جريحا ،بالاضافة الى هدم اكثر من ثمانين بيت ودكان . وفي اليوم التالي قامت الطائرات بعملية مماثلة على منطقة وزيرستان .

وبعد كل اعتداء كانت الحكومة الباكستانية تقوم بتقديم مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة ،ثم أعطيت الاوامر لقواتها الجوية باسقاط كل طائرة تتجاوز الحدود الباكستانية من أفغانستان. وقبل ظهر يوم ٣٠ مارس الماضي اسقطت القوات الباكستانية طائرة افغانية كانت قد عبرت أجواء باكستان،وقد شوهد حطام الطائرة تسقط فوق الجبال عبر الحدود الباكستانية وعلى اثر سقوط هذه الطائرة قام النظام العميل في كابل بنشر دعاية كاذبة لاستدرار عطف الرأي العالمي مفادها ان هذه الطائرة مدنية تقل(٤٠) راكبا مدنيا من بينهم طفلا ن، وكانت قد تجاوزت الحدود بالخطأ. وبعد هذه الدعاية بأيام وبتاريخ ٦ ابريل الجاري صرحت وكالة تاس السوفيتية في تقريرلها بأن هذه الطائرة كانت تحمل علامة القوات المسلحة الافغانية ،وانها رفضت الانصياع لانذار الطائرات الباكستانية لها بالهبوط الاضطراري فكان هذا التصريح لطمة عنيفة على وجه النظام العميل.

هذا وقد كررت باكستان تحذيرها لاي تجاوز آخر تقوم به الطائرات الروسية أو الافغانية للحدود الباكستانية كما اكدت على ثبات موقفها من القضية الافغانية، ومواصلة جهودها للتوصل الى صيغة مجدية من خلال محادثات جنيف.

ابو طاهر

أزهارُ رُبَى.. لا بَلْ أُسُودُ شَرَى

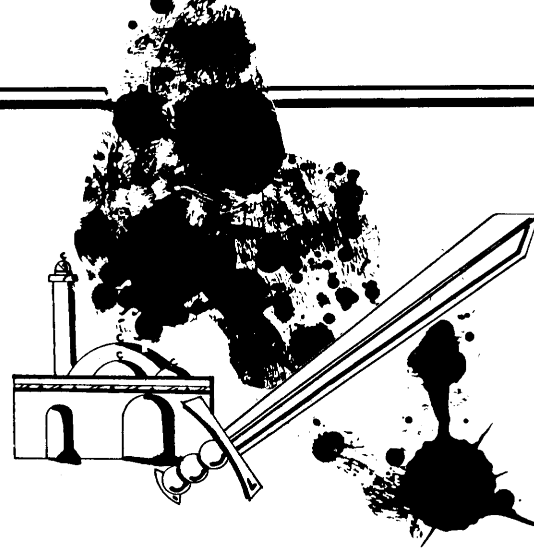
بقلم : د. صادق امين



الشهيد احمدالتونسي رحمه الله



الشهيد عبدالجبار رحمه الله



الجوية التي احالت الارض كلها قطعة من النار المشتعلة ودوي الانفجارات المتتابعة تذهل المرضع عن وليدها، وكانت لديه عباءة فاشتملت بها وبعد يوم أو يومين تأثر عوده الرقيق وجسده الناحل بالبرد القارس فجاء يطلب العباءة وعلى استحياء شديد، ثم ظن أنه ماكان له أن يطلبها وذات يوم واذا به يذهب ويشتري عباءة ويقدمها هدية واصيب عبدالرحمن بشظية قنبلة كسرت فخذه ونقل الى المستشفى وانتظر حتى عافى الله ساقه ثم عاد ليرى أهله في الجزيرة وكم يهز مشاعرك واخوانه يحملونه مكسور الفخذ وهو يعتذر اليهم قائلا اتعبتكم.

وعاد عبدالرحمن مرة اخرى وتوجه الى بروان مع – سيد باس – قائد الحزب الاسلامي وسيد باس هذا من العلماء الذين يشهد لهم بالاصلاح والصلاح، وقد دوّخ الروس في منطقة بروان المركز، واثناء وجوده في بروان توجهت قوة ضخمة من الطائرات والدبابات وهاجمت المنطقة، ووقف سيد باس مع المجاهدين ليواجهوا القوة ولأول مرة لاتجرؤ القوة ان تدخل القرى لتفتيشها، ودقّت رحا الحرب المنطقة بثغالها (الحجر الاسفل في الطاحون)

غير أن الفتى يلاقي المنايا
كالحات ولايلاقي الهوانا

وبرزت الاسود من غيلها ويحدث الافغان عن شجاعة – عبدالرحمن – الذي لم يصل العشرين بعد وعن شجاعة أنس الذي لم يصل الثامنة عشرة مايشرح القلب ويثلج الصدور.

وكان القدر بالمرصاد، والشهادة مطوية في علم الغيب حيث تنتهي المعركة الشرسة باستشهاد عبدالرحمن واستشهاد أنس واستشهاد القائد سيد باس.

الشهيد أنس (تركي الهذلي)

لازال عودك أيها الشبل غضّا، ولازال أمثالك يا تركي يبكون على لقمة العيش، ماالذي جاء بك ياصاحب الصوت الندي، من ذا الذي يؤذن بعد اليوم في مسجد الشركة التي كنت فيها.

سرى صوت المؤذن في حمانا
وقد فقدت مآذننا بلاله

من ذا الذي يجمع الناس بصوت ندي كصوتك.

هكذا وبدون مقدمات من أعطاف النعيم على شاطئ الخليج الى قمم الجبال في بروان تسابق الافغان في غدوهم وجهادهم وتسلّقهم للقمم واكبر من ذلك كله الوقوف أمام أشرس قوى الأرض واعتاها ليس متوقعا من أمثالك أن يواجه الدبابات بهديرها المفزع أو الطائرات بقذائفها الرهيبة ودويها الذي يصك الآذان، ان امثالك يفزعون من رؤية عقرب أو صرصور.

انه اختيار رب العزة لك ولعبدالرحمن أن تكونا ممن اصطفاهم الله – ان شاء – لتكون ارواحهم في حواصل طيور خضر في الجنة تسرح حيث تشاء ثم تؤوي الى قناديل معلقة تحت العرش.

لقد كبر أهلك وأهل عبدالرحمن في أعين الناس عندما بدأوا يفتخرون بأنهم قد قدموا لهم فرطا على الحوض وحق لهم أن يفخروا لأن امثالك ولعل بعض ارحامك يموتون وهم يفحّطون بالسيارات! وأنتما ممن يشفع بسبعين من أهل بيته ويلبس تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا ومافيها ونرجو الله أن يجمعنا في الفردوس الاعلى.

الشهيد أحمد التونسي (نبيل مبارك)

وهكذا ساقتك الاقدار لتتوّج خوست / سناكي

أزهار رُبى.. لا بل أُسودُ شَرَى

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

لقد اتخذت يد المنون – خلال الفترة الأخيرة – مجموعة من الاخوة شهداء في سبيل الله وهم في ريعان العمر وميعة الشباب(شدته)، فتيان ترعرعوا في بيوت بعجت فيها الدنيا أمعاءها من الوفرة والثراء وفتح الله لهم فيها ابواب كل شيء، كل منهم – وقبل فترة قليلة – كان لايستيقظ الا بعد العاشرة صباحا يقوم متثائبا كسولا لأن نومه لم يتم مدته المحدودة عشر ساعات على الأقل – يوميا – ولايفطر قبل الثانية عشرة ولايكاد يستطيع يبتلع لقمته الا مع جرعة البيبسي والميرندا، اهتماماته هزيلة لاترتفع عن الارض، قطعة كساء جميلة، ولقمة غذاء لذيذة، ونظرة من نظرات فتاة من فتيات الحيّ، بنى عليها آماله وعلق عليها كل أمانيه، فاذا أفطر امتطى صهوة سيارة الكابرس أو المرسيدس ليسابق اقرانه.. يتقلّبون بين أعطاف النعيم ومراتع اللهو ومنعطفات الهوى كل واحد منهم لسان حاله يردد كلام أبي نواس:

ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم
واسمت سرح اللهو حيث اساموا
وبلغت مابلغ امرئ بشبابه
فاذا حصيلة كل ذاك إثام

نهزت: نهلت، الغواة: جمع غاوي وهو من الغي والضلال
اسمت سرح اللهو: أي رعت قطعان لهوي حيث كانت ترعى قطعانهم (أي غويت كما غووا).

وفي لحظة من لحظات صحوة الضمير وتأنيب النفس يرجع الشاب الى الله باندفاع شديد.. يريد ان يعوّض مافاته من أيام العمر، يريد أن يستبدل ساعات سعادة جديدة بليالي شقاء مديدة عاشها وفترات من الراحة والطمأنينة والسكينة بأيام كان يتقلب فيها بين نار الحيرة وقلق الفطرة، وبدأ يصعد المرتقى السامق يستروح أرج الآفاق العليا وصار يرتقي الى مرقاة يقصر دونها الأنوق(الرخمة لانها تبيض في رؤوس الجبال) وعندما وصل ذروة سنام الاسلام – الجهاد – كان لابد من دفع الضريبة عنوانا على صدقه ورمزا لاخلاصه فكان دم القلب شعارا لوفائه لهذا الطريق الذي انتهج وصدقا مع هذه الجادة التي سلك.

ولذا فكل شاب منهم تراه يتفجر حماسا ويكاد يطير شوقا الى الشهادة...

قحّ يكاد صهيل الخيل يقذفه
عن سرجه فرحا بالغزو او طربا

قحّ: أصيل.

وتركوا سفساف القول ورخيص الاهتمام.. وتعلقت نفوسهم بالامور العظام.

التاركين من الاشياء اهونها
الراكبين من الاشياء ماصعبا

أمسك كل واحد بعنان فرسه يطير على متنه.. كلما سمع هيعة أو فزعة طار اليها، يبتغي القتل – الموت – مظانه يتسابقون الى الحمام كتهافت الفراش على النار، فاذا أقبل الموت ليت شعري أيرهبونه أم يرهبهم.

ان المنية لو لاقتهم جفلت
خرقاء تتهم الاقدام والهربا

ولابد من البحث عن بقعة تكفّر فيها كل السيئات السابقة فلابد من البحث عن السيف لأن السيف محّاء الخطايا فأقبلوا الى أفغانستان يطلبون الموت مظانه ولبس كل واحد لباس المجاهد واغبرّت قدماه واسمرّت بشرته، ونحل عوده وحلّ الخبز والشاي محلّ الزبدة والمربى والميرندا والعسل والفواكه وانطلق هؤلاء الفتية ينشدون:

لئن عمرت جعلت الحرب والدة
والسمهري أخا والمشرفي أبا
بكل أشعث يلقى الموت مبتسما
حتى كأنه له في قتله أربا

السمهري: الرمح، المشرفي: السيف، الأرب: الشوق الشديد

وتبدلت نضرة النعيم وبياض الوجوه الى خشونة وسمرة.. ولكنك تلمح من بين قسمات الوجه المكسو بطبقات الغبار والسواد نورا لاتلمحه على وجوه أنعم أهل الأرض.

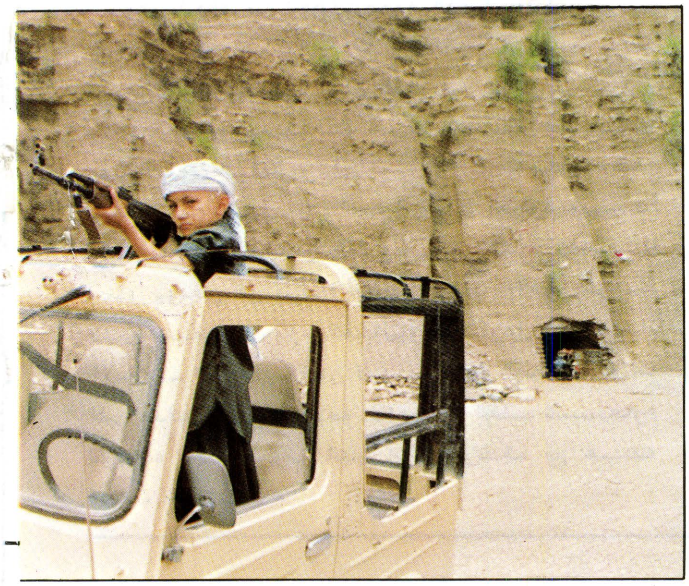
ومن بين هؤلاء الشباب الذين فقدناهم:

الشهيد عبدالرحمن (عبد الله الجماز)

من أرض الجزيرة، عرفته ببشرته السمراء وسماحة وجهه، تلمح بين عينيه براءة الفطرة وسماحة البادية وبساطة النفس.

عرفته في جاجي في رمضان سنة ١٤٠٦هـ، كان البرد شديدا والهول يلف المنطقة بردائه بسبب الغارات





حديث الكاميرا

جيل الجهاد

ولدوا في قلب المعركة ،عايشوا المحنة ومسّهم قرحها عمرهم أقل من عمر الجهاد الا أنهم يصرّون على المضيّ في طريق العزّة الذي غفل عنه كثير من المسلمين، فبالجهاد يحيون،وبه يمسحون دموع الامهات الثكالى،وببلائهم يشفون صدور قوم مؤمنين ..

بنادقهم تعشق البراءة ،وتتفتح فيها الورود ،ولكن شراسة الروس ،وشدة بطشهم وتنكيلهم بالاطفال والابرياء جعلتهم يحفظون الدّرس ،ويحملون البندقية مع الكتاب، فكانوا خير قدوة لأبناء المسلمين ، وشامة في تاريخ العالمين،وصفعة في وجوه آباء المترفين .

the camera talks

GENERATION OF JIHAD

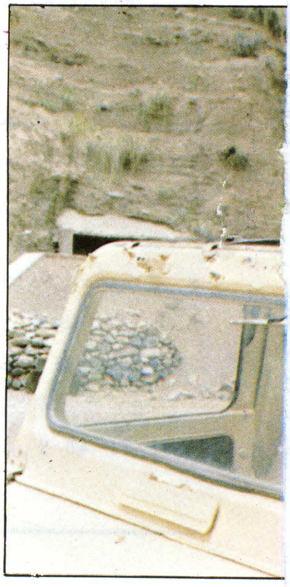
They born in the battlefield, lived in its misries and got injouries, they are younger than the age of Jehad. But, they are insisting to continue on the way of dignity, which have been forgotten by the muslims.

They live under the shadow of Jehad, to wipe the tears of grieved mothers, to pleasent the hearts of muslims.

Their rifles love acquittel, and flowers open inits barrels. But, the brutality of Russian and their cruality tow-ards these innocent childern made them carrying rifles during learning lessons besides the books.

Which made them the best example for the muslim childern, a brightened chapter in the history of nations, and a slap on the face of luxurious fathers.





بأول شهيد عربي على أرضها كم جاهد قبلك مع الشيخ جلال الدين وفي أرض خوست ؟ انهم كثيرون ولكن تاج الكرامة لم يتوّج به أحد من قبلك من ابناء جلدتك ولسانك .

حتى في وسط المعركة أنت صائم (من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا) حديث صحيح .

ياصاحب الوجه المشرق والجبين الوضاح ، كيف خلصت من أفسد أرض ؟ من ايطاليا بلد الجنس والخمر والهوى والدنيا فيها امرأة وكأس الى ارض الجهاد هكذا انسلخت من الدنيا وجفوتها ، وفارقت زخارفها الى أجادب من الجبال وقفار من الهضاب لاترى فيها العيون الزرقاء والشعور الشقراء التي كانت تزخر بها شوارع روما .

من ذا الذي يقود الطائرة التي تعلمت عليها ؟ ومن يحل في مقعدك في كلية الطب ؟ أم ان أهل الدنيا في واد وأنت في واد .

هكذا تستوحش من الدنيا وزخرفها ، وتطلّق الارض بزينتها ونعيمها ، وأصبح حبيبك قرآنك الذي يرافقك وأصبحت عشيقتك بندقيتك التي ملأت عليك حياتك وأملك ومحط انظارك .

ماذا سيقول والدك الذي نشأ في مهنة الطب وكان يؤمل أن يكون غدك مكللا بزهور الدنيا وكان جلّ همّه أن يراك استاذا لامعا في كلية الطب والاّ فلا أقل من طبيب ماهر مختص له عيادة يشار اليها بالبنان ، كيف سيتلقّى خبر استشهادك ؟

لقد تركت حسرة عميقة في نفس كل أفغاني رآك ، ثلاثة أيام متتالية والوحشة تخيّم على المنطقة ألما لفراقك وحزنا على غيابك .

لقد حدثني: عنك شيرين جمال/ قائد الجبهة ومنصور وعثمان أنهم شمّوا رائحتك الزكية التي فاحت من دمائك .

وهل كنت على موعد مع الموت في احاسيسك حتى تقول لمنصور: سلام عليك نراكم والا فموعدنا الجنة !

وهكذا بسرعة البرق الخاطف تمضي من بيننا ويواري التراب وجهك الصبوح المشرق لتلقى ربك صائما شهيدا .

فسلام عليك يانبيل وندعو الله أن يجمعنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

الشهيد عبدالجبار (أيمن كمال عباس)

الشهيد الصائم الذي يدخل المعركة وهو صائم حيث يلتزم بصيام السّنة في السفر والحضر ، أما لك أن تاخذ بالرخصة وانت تتسلق جبال نورستان وشواهق اشكمش ومرتفعات بغلان ، هلا اقتفيت أثر أخيك الاكبر أبي دجانة الذي شاركك مسيرة الطريق الى عالم الخلود؟ أم أردت أن ترتفع على الارض كلها بجواذبها واثقالها وان تحلق منطلقا من ثقلة الملحم وحمأة الطين .

ياصاحب الاشراقة الوضيئة لم نشبع من النظر الى محياك الطاهر ، ولم نمتّع ابصارنا بالنظر الى أهل الجنة الذين يدبون على الارض - كما نظنهم ولانزكي على الله أحدا - لقد فارقتنا أنت واخوانك ولم تكن ايامكم بيننا طويلة .

بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا
شوقا اليكم ولاجفّت مآقينا
نكاد حين تناجيكم ضمائرنا
يقضي علينا الأسى لولا تأسينا

وكان اللقاء الاخير في نهرين/ بغلان وبعد ذلك الفتح العظيم في نهرين تأتيكم قذيفة فتصيبكم شظية فيبدأ الدم ينزف .

أقبل أبو خالد واحتضن عبدالجبار ليلثم ذلك الجبين المضمخ بالدم فيشير اليه عبدالجبار وبصوت خافت متهدج قائلا: اسقني فأشار الطبيب أن لاتسقه وأسلم الروح الطاهرة الخالدة بين يدي أبي خالد .

فسلام عليكم أيها الابرار - ولانزكي على الله احدا - ونبتهل الى الله أن تكونوا شفعاء لنا يوم القيامة ونأمل من الله أن يكون قد تقبّل شهادتكم .

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الاّ انت أستغفرك وأتوب اليك ■

موعد مع "الشهادة"

سمع صوتها الحنون يهمس في آذان
روحه ،فسرت في جسده الرقيق رعشة الحنين،.. لم
يمهله شوقه للقاء ،فترك بيته وأهله في مدينة (لاهور)
بباكستان،متجها الى " خوست " في ولاية "بكتيا" في أفغانستان.
.. وأيّ حبيبين التقيا في هذه اللحظات ؟! وأيّ عاشقين‌هما ، أخلصا في الوعد فالتقيا..
انها الشهادة ،عروس لاينالها غير صادق النية مخلص السريرة " اصدق الله يصدقك"..
طال انتظاره لها ،وعندما دنا موعد اللقيا ،غادر الدنيا بمافيها،يسمو معها في
لحظات يعجز المرء عن وصفها قبل أن يعيشها ،ولم يدع ورا ءه غير
وصيته التي بين أيديكم،لتعرّي ذلك العشق الدفين، وتكشف لنا
عن عاشقين مرهفين تواعدا ولم يطل عليهما اللقاء

وصية الشهيد فخر الاسلام (باكستاني)

اخواني الأحبة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انا جالس هنا أمام مدخل كهف من كهوف أفغانستان أنتظر دوري في الشهادة...اسبوع كامل وانا انتظر ولكن الأعداء لم يأتوا ونحن لم نستطع الانتظار لذا فاننا غدا (انشاء الله) سنتوجه اليهم الى قلب المدينة "خوست" التي تبعد مسير ثمان ساعات مشيا على الاقدام من المكان الذي نحن فيه ... سوف يأتي الصباح لنرى أنفسنا استشهدنا أو متنا.....انها حالة تشبه تماما تلك الحالة عندما هجم بعض القادة الهنود على مدينة لاهور،كانت فرصة العودة الى الحياة قليلة ،بل تكاد تكون منعدمة .

اني لا أريد أن أعطي درسا أو موعظة في الشهادة ،ولكنني أشعر بأن الجنة قريبة جدا مني وهذا ما كنت أدعو الله اليه منذ سنوات طويلة ...

اريد أن أخبر والدتي أن لاتحزن بالبكاء عليّ،بل فلتقرأ القرآن،وتدعو لي،وأحضروا اغراضي من الجامعة وأخبروا صديقي عمر أني لن أرجع ولن أولي الدبر من أرض المعركة والنار.

اخواني: ادعوا لي بشكل مستمر ولا تسمحوا للناس بأن يأتوا الى بيتنا ويعزّوا فيّ،لأن الشهادة في سبيل الله فخر لا حزن .

لا تظنوا أن أحدا قد اختارني لهذه المهمة ،ولكنه طريق آخر، (طريق الآخرة) انني أنا الذي خطّطت لأن أقضي شهيدا على طريق الجنة في أقرب وقت ممكن باذن الله .

وبعدها ،فان اجسادنا الميتة لا تعرفون عنها الكثير،فنحن سوف نكون أحياء كما ذكر ذلك سبحانه وتعالى في كتابه العزيز.

بالأمس جاء شعبان بالقرب مني ولم يبق بيني وبينه الا مسافة قدم واحد، ثم غير طريقه في الوقت الذي كنت اقرأ القرآن فيه، وربما ذهب الشعبان ليتحقق حلمي بالشهادة التي كنت احلم بها منذ زمن بعيد... وقد لا اتمكن الآن من بيان الفرحة التي تغمرني والشعور بالسعادة الذي ينتابني ..أنا لا أخبركم بهذا كذبا أو حتى أعزّيكم لكنها حقيقة ... حقيقة من الله. لا يوجد رجل على الارض يشعر بهذا الا المجاهدون الحقيقيون الذين اختارهم الله لذلك، وأنا لا أريد أن أمدح نفسي، وان شاء الله مع بدء الضغط على الزناد أدعو الله عزوجل أن يجعلكم من المسلمين المخلصين واطلب منكم أن تدعوا لي عندما تبدأ القنابل بالانفجار... وننتصر وتصبح أرض الله ملكاً لنا.

أعزائي الوالد والوالدة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كنتما دائما تقولان لي ان الحياة للاسلام طاعة الله عزوجل، والآن جاء الوقت الذي اكون فيه المسلم العملي.

سامحاني عن كل خطأ ارتكبته تجاهكما وعن كل مخالفة خالفت فيها أمانيكما ولا يوجد احسن من أن يقتل الابن في سبيل الله أو يكون هبة لله، وهو أصلا هبة من الله.

أخبرا (ركسهار) أن لا يغضب مني الآن وان كان يريد الجنة فليتبعني الى أفغانستان

تحياتي وحبي الى مريم، ومارك ومدحا أخيرا، اقرأوا القرآن بأكبر قدر من استطاعتكم.

فخر الاسلام

هل اثبت معني اسمي

١٦ / ٩ / ١٩٨٦

(كان اللقاء مع الشهادة في اليوم التالي ١٧/ ٩ / ١٩٨٦).

ثقافة عسكرية

الرصد

ويعتبر الرصد من أكثر وسائل الاستطلاع شيوعا واستخداما من قبل القوات على مختلف مستوياتها وهو ينظم في كافة أنواع المعارك وفي مختلف المواقع ويخطط له من قبل كافة القادة.

- يجري الرصد من قبل القادة شخصيا ومن قبل الرصاد الذين يعينهم قادة الوحدات ويتم ذلك من مقرات الرصد والمراصد ومخافر الرصد.
- يجب أن يتم الرصد دون اثارة انتباه العدو وذلك بالتحرك المخفي نحو وفي نقطة الرصد التي يجب أن تؤمّن الاختفاء التام عن العدو.
- يحقق الرصد عدم مفاجأة العدو لقواتنا ويمكّن من دراسة الارض واتخاذ القرار بشكل أفضل، واستخدام الأسلحة بكفاءة، ولايمكن الاستفادة من المعلومات التي يحصل عليها بالرصد الا اذا تم اعلام القائد بسرعة وبتقرير واضح.

شروط مكان الرصد:

يحدد لكل راصد قطاع مراقبة (بزاوية من ٢٥ - ٦٠ درجة وحتى الأفق البعيد) وذلك حسب قدرته في السيطرة والاشراف عليه اذ ان الرصد في الاراضي المنبسطة اسهل منه في الاراضي الزراعية والمناطق المبنية وفي الجبال ويجب ان يتوفر لمكان الرصد الشروط التالية:

١- حقل رؤية جيدة.

٢- الاختفاء عن أنظار العدو حيث يجب أن يتلاءم مع الارض الخلفية والارض المحيطة.

٣- طرق اقتراب مستورة من المؤخرة

إعداد: المحرّر العسكري

الميداني

الرصد وسيلة من وسائل الاستطلاع تستهدف مراقبة الارض والعدو وملاحظة تحركاته وتعقب تجمعاته وأماكن انتشاره وتمركزه في منطقة الاعمال القتالية وعلى الجوانب وفي المؤخرة.

كما تستهدف أحيانا مراقبة رمايات الأسلحة الصديقة لتحديد تأثيرها واجراء التصحيحات اللازمة لإحكام الرمي.

وتتم هذه العملية بواسطة عناصر يُفرزون خصيصا لهذه المهمة هم (الرّصاد).

والجوانب.

٤- الابتعاد عن المناطق الظاهرة (المميزة): خط الأفق - تقاطع طرق - بناء منعزل - اشجار منفردة - صخور ظاهرة.

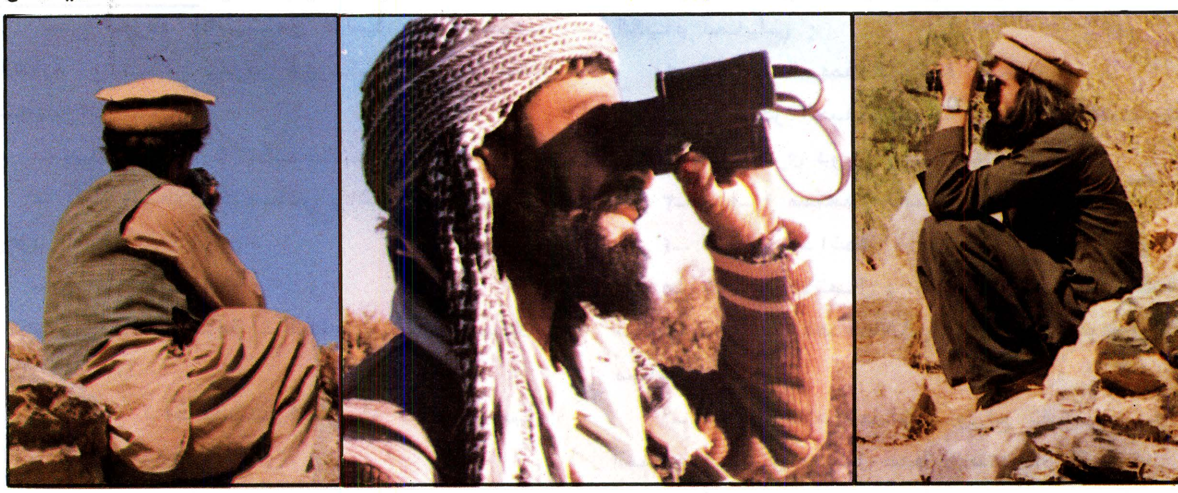
٥- سهولة الاتصال مع بقية القوات.

٦- سهولة الحفر.

ويجب ان تختار أماكن الرصد في المناطق الصعبة لتحرك مدرعات العدو خاصة في الدفاع لذلك تفضل الاماكن التالية:

- سفوح المرتفعات المقابلة للعدو.
- الاحراش والغابات والحدائق (٤٠-٦٠م) الى الداخل وذلك باتخاذ الأشجار العالية كمرصد.
- السقائف والمآذن والمداخن والنوافذ في النقاط الآهلة كما يجب أن تجري جميع الاعمال الخاصة باختيار مكان الرصد واحتلاله بشكل مستور وتترك الآليات (ان وجدت) في ملجأ قريب.

ويحضر مكان الرصد كقاعدة أثناء الليل واذا لم يصبح جاهزا حتى الفجر فانه يموّه كي لايُكتشف في النهار ثم يكمل ليلا واذا كان من الضروري العمل في النهار فيجب أن يتم باتخاذ تدابير التمويه اللازمة كما يجري وضع



شباك تمويه على أماكن رصد كاذبة لخداع العدو ومن الافضل وضع حواجز مضادة للاشخاص والدبابات على الطرق المؤدية الى مكان الرصد.

متطلبات نجاح الرصد:

- مستمرا: دون انقطاع .
- دقيقا : وذلك بدراسة واكتشاف كافة التطورات والتغييرات التي تطرأ في قطاع الرصد.
- منتظما: وذلك بمعرفة حدود قطاع الرصد اذ يقسم هذا القطاع الى ارض قريبة (حتى ٣٠٠م) ومتوسطة (من ٣٠٠حتى ٨٠٠م) وبعيدة (أكثر من ٨٠٠م) تتم دراسة ورصد الارض القريبة أولا ثم المتوسطة ثم البعيدة وذلك من اليمين الى اليسار .
- شاملا: حيث تجب مراقبة الارض والجو والعدو والصديق.
- مفيدا: يحوي المعلومات الضرورية والهامة وفي الوقت المناسب .

يتم الرصد بواسطة النظر في كافة الاحوال الممكنة ويعزز بالسمع ليلا وفي حالات الرؤية الضعيفة ويمكن أن تستخدم أحيانا بعض الحواس الاخرى لهذه الغاية كالشم مثلا.

تجهيزات المرصد :

يسلح المرصد بالبنادق الالية وشهب الاشارة ويجب أن يتوفر في مكان الرصد التجهيزات التالية :

- ميدان الوقاية الكيميائية الفردية .
- آلات استطلاع كيميائي واشعاعي(عند وجود كشاف كيميائي).
- منظار ميدان .
- بوصلة: - ساعة - مخطط نقاط العلام جهاز اتصال .
- خريطة ذات مقياس كبير أو مخطط لتحميل الاهداف المكتشفة .
- سجل للرصد يتضمن الوقت والتاريخ وجدولا لوصف الهدف ومكانه وزمن ظهوره وجدولا للشخص المبلغ اليه ووقت التبليغ ومكانا للملاحظات .

اختيار الراصد:

الراصد: مقاتل ثابت أو متحرك يفرز من الوحدة المقاتلة لتنفيذ مهمات الرصد والمراقبة في اطار الحيطة المباشرة .

تخصص الوحدات المقاتلة المختلفة عموما أو المتحركة أثناء التنقل عناصر معينة تكلف بمهمة تأمين الحيطة المباشرة للوحدة عن طريق القيام بأعمال الرصد في مختلف أوجهها .

ويجب أن تختار عناصر الرصد من أحسن الجنود خبرة ويجب أن يتوفر فيهم:

أ- معرفة المبادئ الطبوغرافية (تحديد نقطة الوقوف - قراءة الخريطة تعيين احداثيات الاهداف).

ب- معرفة استخدام أدوات ومعدات الرصد.

جـ- حدة النظر ودقة السمع نهارا وليلا .

د- الرزانة والاتزان .

واجبات الراصد:

لتحقيق مهمة المراقبة والانذار والحماية ينبغي على الراصد في جميع الأوقات والأمكنة القيام بمايلي :

١- معرفة المهمة الموكلة اليه .

٢- التمركز الجيد وتمويه الموقع بحيث يستطيع أن يرى دون أن يكشفه العدو .

٣- البقاء مستعدا لفتح النار .

٤- اليقظة الدائمة .

٥- تأمين الاتصال والانذار بالسرعة الممكنة بالنسبة الى المشاهدات التي تدل على وجود خطر مباشر .

٦- تسجيل ملاحظات الرصد ورفع تقرير عن المشاهدات التي لاتحمل صفة الاستعجال ■

محمد خالد مُصعب

صفحات من جهاد الشعب الأفغاني

(الحلقة الاخيرة)

ضد الغزو البريطاني

بريطانيا تضطر الى سحب قواتها امام صلابة المجاهدين

مقتل سفير بريطانيا في كابل وانتخاب الامير محمد اكبر خان قائدا للجهاد

تيقن قادة المجاهدين بأن السلطات البريطانية لاتريد سحب قواتها من افغانستان بل وتحاول زرع الفتن والتفرقة بين المجاهدين، وهنا قرر المجاهدون أن يأسروا اللورد مكناتن، فعندما طلب مكناتن من الامير محمد اكبرخان الموافقة على اجراء اللقاء بينهما، وافق الامير محمد اكبرخان على الطلب بعد استشارة سائر القادة وحضر مكناتن في ٢٣/ديسمبر/١٨٤١ الى المكان الموعود وجلس على الارض مع الامير محمد اكبر خان ومرافقيه واثناء الكلام استنكر الامير محمد اكبر خان موقف الانجليز في تأخير الانسحاب، وكذلك نقضهم الميثاق الذي وقعه مكناتن بنفسه واخرج من جيبه الوثيقتين وفيهما توقيع مكناتن حيث تعهد مكناتن في الوثيقة الاولى باخراج القوات البريطانية من افغانستان بينما في الوثيقة الثانية يؤيد بقاء هذه القوات في البلاد ولم يكن عند مكناتن جوابا مقنعا للرد على الامير محمد اكبرخان فقال له الاخير يجب ان تبقى معنا حتى نصل الى نتيجة، واخذ بيد مكناتن ليأخذه معه الى معسكر المجاهدين في قلعة محمود خان كما امر الامير مرافقيه بالقبض على مرافقي مكناتن وعندما امتنع مكناتن ومرافقوه عن الذهاب مع المجاهدين وحاولوا الفرار اضطر الامير محمد اكبر خان الى قتل مكناتن، وتم القبض على ثلاثة من مرافقيه وهم (كابتن مكينزي ،كابتن سكتر ،وكابتن سنولي وايرلي) واخذهم المجاهدون الى معسكرهم.

بعد هذا الحادث اتفق جميع القادة والشعب على اختيار الاميرمحمد اكبرخان (وهوشاب في الرابعة والعشرين من عمره) قائدا للجهاد.

قرار مجلس الشورى الجهادي حول الخروج العاجل لقوات العدو واضافة بعض الشروط

انعقد مجلس الشورى الجهادي في ٢٤/١٢/١٨٤١ في بيت المجاهد نواب محمد زمان وبعد دراسة الاوضاع ،دراسة عميقة قرر المجلس تنفيذ ما وقّعه مكناتن ومفاده الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الانجليزية من افغانستان بالاضافة الى تطبيق البنود الثلاثة التي قررها

المجلس عقوبة للانجليز لنقضهم العهد والتاخير في الانسحاب:

١- ارغام القوات الانجليزية لتسليم جميع الذخائر الموجودة عندهم للمجاهدين.

٢- اجبار العدو لتسليم جميع مدافعهم للمجاهدين ويحملون معهم (٦) مدافع فقط.

٣- استبدال رهائن الانجليز المتزوجين بالرهائن العزّاب.

هذا وقد قرر المجلس أن يدفع الانجليز للمجاهدين المبلغ الذي وعد مكناشن دفعه للامير محمد اكبرخان وكان قدره (٤٠٠/٠٠٠) روبية افغانية.

موافقة بريطانيا على شروط المجاهدين للانسحاب

وافقت السلطات البريطانية في كابل على الشروط المذكورة وقررت سحب قواتها بتاريخ ١٨٤٢/١/٦م والتي يصل عددها الى (١٧٥٠٠) جندي في حين رفض قادة القوات الموجودة في جلال آباد وقندهار، الانسحاب، كما رفضوا الامتثال لاوامر قائد القوات البريطانية في كابل الجنرال (الفنستن) حيث أمرهم بالانسحاب تنفيذا لما جاء في ميثاق ١١/ديسمبر/١٨٤١م وكان هذا الرفض بسبب ما وعدت به السلطات البريطانية في الهند من ارسال قوات لهم تدعم بقاءهم في افغانستان، وبالفعل بدأ القائد الانجليزي (بالك) في شرق أفغانستان تحركاته لتجهيز جيش جديد يدعم القوات الموجودة في جلال آباد وقندهار.

وعندما طلب المجاهدون من قادة هذه القوات الانسحاب الفوري، رفض تنفيذ هذا القرار، مما جعل المجاهدين في مجلس الشورى الجهادي بقيادة الامير محمد اكبرخان، يقررون مواصلة الجهاد حتى اخراج كافة القوات البريطانية من افغانستان.

انسحاب القوات البريطانية من كابل

اضطرت القوات البريطانية للانسحاب في الموعد المحدد ١٨٤٢/١/٦م، ولكن الجنود البريطانيين عطلوا عددا من المدافع التي اتفق على تركها للمجاهدين، وقد شهد عامة الشعب في كابل هذا الانسحاب الذي يمثل انتصار السيوف المؤمنة على جيوش الكفر المدججة وتوجه الشعب الى معسكر القوات بعد انسحابها وأحرقوه فرحة بالنصر.

مهاجمة القوات البريطانية في طريقها الى جلال آباد

بعد انسحاب القوات البريطانية بقيادة (الفنستن) من كابل، متجهة الى جلال آباد، خشي المجاهدون أن تنضم هذه القوات الى قوات الجنرال (سيل) في جلال آباد ويهاجمون كابل مرة اخرى، فاتفق المجاهدون في مجلس الشورى الجهادي على تعيين الامير محمد اكبرخان ومحمد شاه خان غلجائي للقيام باعاقة القوات المنسحبة من كابل من الوصول الى جلال آباد. وبعد هجمات متعددة على هذه القوات وقد أُلحقت بها خسائر فادحة، وفي ١٨٤٢/١/١١م استسلم الجنرال (الفنستن) وحده الى المجاهدين الذين أحسنوا

> (١٧٥٠٠) جندي بريطاني لم ينج منهم سوى الطبيب "برايدن" ليحدث عن هول ما رأى

استقباله وأجلسوه في خيمة اميرهم محمد اكبر خان.

وقد استمرت هجمات المجاهدين بعد استسلام الجنرال (الفنستن) على قواته المتجهة الى جلال آباد، وخلال اسبوع كامل من الهجمات استطاع

المجاهدون الاجهاز على جميع افراد الجيش الذي يبلغ تعداده (١٧٥٠٠) جندي وغنموا ما معه من عتاد وسلاح، ولم ينج سوى الطبيب (برايدن) الذي تمكّن رغم اصابته من الوصول الى جلال آباد ليحدث قائد القوات البريطانية هناك بالمصير المشؤوم الذي حدث لزملائه.

هجوم المجاهدين على القوات البريطانية في جلال آباد

بعد محاصرة المجاهدين للقوات البريطانية في جلال آباد، توجه الامير محمد اكبرخان الى ولاية لغمان، وبعد أن انتهى من تنظيم المجاهدين هناك، اصطحب معه (١٥٠٠٠) مجاهد وبدأوا هجماتهم على القوات البريطانية في جلال آباد.

وقد حاولت السلطات البريطانية ارسال قوات أخرى الى جلال آباد ولكنها عجزت عن الوصول بعد أن تعرضت لهجمات المجاهدين في طريق بيشاور - جلال آباد.

استمرار المعارك يجبر الانجليز على الانسحاب

استمرت المعارك في كافة انحاء البلاد واستمرت الخسائر الفادحة تحل بالقوات الغاشمة ولم تعد السلطات البريطانية تتحمل المزيد من هذه الخسائر لا من الناحية البشرية ولا المادية.

(أكلند) الحاكم البريطاني للهند في ذلك الوقت كتب بتاريخ ١٨٤٢/٣/١٥ في توصية الى القائد الاعلى للقوات البريطانية في الهند قائلا: (منذ بداية احتلال افغانستان والاضطرابات تعم البلاد مما ادى الى ابادة معظم القوات البريطانية، وهذا شيء ليس له نظير في التاريخ البريطاني في الهند...)

وقد ادت الهزائم التي الحقت بالجيش في افغانستان الى عزل (اكلند) من رئاسة الحكومة البريطانية في الهند آنذاك بالاضافة الى الخسائر المالية والتي بلغت حوالي (٢٠) مليون جنيه استرليني و(٥٠) الف جمل حسب تقارير السلطات البريطانية في الهند.

وبعد ان بلغت الخسائر البشرية للجيش البريطاني في أفغانستان حوالي (٤٠) الف جندي و(١٧١) ضابطا، لم تجد الحكومة البريطانية بدا من ترك أفغانستان وسحب ما بقي لها من قواتها وتم خروج آخر مجموعة من القوات البريطانية من افغانستان في شهر نوفمبر ١٨٤٢م لتنتهي قصة المحاولة الفاشلة التي قامت بها الامبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس في ذلك الوقت، حينما حاولت ان تقتحم هذا العرين الصلب، فلم تجد الا وبالا، وسيلا عارما من الجحيم الذي ما ان حاولت الصمود امامه حتى زلزلها زلزالا شديدا.

تعقيب

ان ماحدث للشعب الافغاني المسلم المجاهد في الاربعينات من القرن التاسع عشر أكد على حقيقة واضحة، وهي انه لا نصر ولا عزة الا بالجهاد وعندما أدرك هذا الشعب الأبي هذه المعاني رسم خطاه على هذا الدرب المبارك متجها نحو نصره او شهادته ... وتمضي السنون، وتشاء أقدار الله عزوجل أن يبتلى هذا الشعب العنيد مرة اخرى بعدو من أشرس أعداء الله في هذا الزمان وهو العدو الروسي، وبفضل الله ومنته استطاع هذا الشعب أن يصمد مرة أخرى في وجه الروس كما صمد في وجه الانجليز من قبل، ولكن الروس لم يستفيدوا من الدرس الذي ذاقه الانجليز من قبل على ثرى هذه البلاد المجاهدة، وكما حدث للانجليز من قبل سيحدث للروس باذن الله... فصبرا ايها الشعب المجاهد ومزيدا من التحمل والمواجهة، مزيدا من الايمان والاعتصام بالله مزيدا من التلاحم والاخاء تصل باذن الله الى لحظة النصر المؤزر (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) صدق الله العظيم■

النظام الافغاني يعتمد على وجود القوات الروسية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الشرق الاوسط مقالا نقلا عن مجلة (يو، اس ،نيوز) ذكرت فيه أن العاصمة الافغانية كابل (تبدو للوهلة الاولى تخضع بإحكام لسيطرة المحتلين السوفيات، اذ ان دورياتهم العسكرية تدعمها المدرعات والعربات المسلحة موجودة في كل مكان، إلا أن نظرة أوثق على الامور تكشف عن حقيقة أخرى مختلفة : اضطرابات وعصبية بين الحكام الذين لاتتعدى سلطتهم طلقة البندقية .

وفي كابل نادرا ما يجرؤ المدنيون السوفيات على الخروج من المعسكرات التي يقيمون فيها ،وحتى اثناء وجودهم داخل تلك المعسكرات الحصينة ينتشر الحراس في كل مكان وهم يحملون بنادقهم الجاهزة لاطلاق النار على الفور لدى ادنى شعور بالخطر. وحتى عندما يسير السوفيات في الاجزاء المأمونة نسبيا من المدينة لايشعرون بالامان، ويظل التحسب واضحا بين أعينهم، وهم ليسوا بحاجة الى خبراء في اللغة المحلية لكي يعرفوا مقدار العداء الذي يكنه الافغان لهم) .

واستطردت الصحيفة تقول: (وخارج العاصمة نجد ان الارياف تخضع لسيطرة المجاهدين الذين يتحدون الغزاة باستمرار) وقالت: (ومن الناحية السياسية لا يزال رئيس النظام الافغاني" نجيب الله "عاجزا عن كسب اي تأييد يذكر للنظام في المدن او الارياف).

ثم برّرت الصحيفة – في نقلها – اسباب رغبة الروس في الانسحاب بقولها : (اما لماذا يرغب السوفيات في سحب قواتهم البالغ عددها ١١٥ الف رجل من افغانستان، فمسألة واضحة ،فالحرب هناك تكلفهم آلاف الملايين من الدولارات كل سنة ،ويقول بعض المحللين الغربيين ان خمسة وعشرين الف جندي سوفياتي على الاقل قتلوا) .

واختتمت الصحيفة هذا المقال بقولها: (وفي تاريخ أفغانستان مايشير الى ان السوفيات سيضطرون الى الانسحاب خاسرين) .

الشرق الاوسط ٨ / ٣ / ١٩٨٧م

افشال محاولة روسية لتهريب الاطفال

فشل الروس في محاولة لتهريب (٥٠) طفلا افغانيا الى موسكو، بعد ان قام المجاهدون بمهاجمة المركز الذي حجز فيه الاطفال قرب قرية "قزل اسلام" الواقعة على الحدود الايرانية .

وقد أفادت وكالة الانباء الافغانية بان المجاهدين خططوا للهجوم على المركز بعد علمهم بوصول الاطفال لتهريبهم الى روسيا وقد تمكنوا من اقتحام المركز والاستيلاء عليه بعد معارك دامت طيلة اليوم ،قتلوا خلالها (٣٥) جنديا عميلا وأسروا (١٢) آخرين من بينهم خمسة ضباط،كما غنموا (٣٥) كلاشينكوف) وأسلحة خفيفة اخرى متنوعة .

وقال الاطفال الذين انقذوا في هذه العملية بأنهم ألقي القبض عليهم اثناء قيامهم بعملية نظافة في القرى المجاورة بحجة ارسالهم الى روسيا للتدريب النظري والعملي. وقبل ذلك بعدة ايام نشرت الوكالة تقريرا يفيد بأن ضباط الروس أحرقوا جثث الجنود الافغان الذين قتلوا في اشتباك وقع بينهم وبين الروس وقد قام أهالي الجنود وذويهم – في ولاية بغلان – بمظاهرة ضد الروس وكانت هتافاتهم : الموت للروس اخرجوا الروس من أفغانستان.

وكالة الانباء الافغانية ٦–٨٧/٣/١٣

تفاؤل الاعلام الروسي

تحدثت اذاعة موسكو في تقرير لهـا عن اقتراب وجهة النظر بين الفريقيـن المتباحثين في دورة مفاوضات جنيف التـي انتهت حاليا ،وأشارت الاذاعة الى ان الموقف اتسم باللين من كلا الجانبين حول جـدول انسحاب القوات الروسية من أفغانستان.

وقد تفاءلت الاذاعة فذكرت ان موقـف الفريقين سيزداد اقترابا الى ان ينجحـا في خلق جو يناسب حل القضية .

وفي مقال آخر نشرته جريدة " موسكـو نيوز "الاسبوعية ذكر فيه ان المصالحة فـي افغانستان تعني اعادة القوات الروسـية الى بلادها .

وقد رفض المقال الرأي القائل بـأن انسحاب القوات الروسية يعبر عن هزيمـة الروس بأيدي الغرب وامريكا ،معللا ذلك بأن امريكا تستفيد من وجود القوات السوفيتية ، كما ادعى المقال ان انسحاب القوات الروسية لن يخلف وراءه أي فراغ ،حيث ان اصدقـاء الروس يملكون الوسائل التي يسيطرون بهـا على الوضع .

جنك ٢١ / ٣ /١٩٨٧

اهتمام الاعلام العالمي بالقضية الافغانية

اجريت مؤخرا احصائية على الصحـف والمجلات العالمية من جهة تناولها لاحداث القضية الافغانية ،وقد أفادت هذه الاحصائية ان معظم الصحف والمجلات العالمية تدافع عن القضية الافغانية ،فمنذ منتصف ديسمبـر ١٩٨٦م الى منتصف يناير ١٩٨٧م تصدرت(١٠٠) جريدة من اوربا وامريكا وافريقيا واسيا للدفاع عن المجاهدين الافغان،بينما تحدثت جريدتين في افتتاحيتهما دفاعا عن الروس و(١٥) جريدة اخرى كتبت عن القضية الافغانية بغرض الدعاية الاعلامية ،وطالبت (٥٠)جريدة بالانسحاب العاجل للقوات الروسـية من افغانستان.

والجدير بالذكر أنه خرجت المظاهرات في جميع دول العالم بمناسبة (يوم أفغانستان) حتى في بولندا وهي من دول الكتلة الشيوعية ، تأييدا للمجاهدين واحتجاجا على الغـزو الروسي .

ذي نيشن ٢١/٣/١٩٨٧م

اقتراح بريطاني لحل القضية الأفغانية

نشرت مجلة تايم اللندنية خطة جديدة تقدمت بها بريطانيا لانسحاب الروس مـن افغانستان تعتمد في اساسها على الاستفادة من الخطة التي اتبعتها بريطانيا فـي الانسحاب من(زيمبابوي).

وافادت المجلة ان وزير الخارجيـة البريطانية تحدث مع مثيله الروسي حول هذا الموضوع ،مؤكدا له ان الطريق الوحيـد لخروج القوات الروسية من افغانستان لا يتم الا بتأسيس حكومة ائتلافية في كابل يشترك فيها بعض قادة المجاهدين بعد اعلان العفو عنهم ،وان هذه هي الطريقة التي اتبعتهـا بريطانيا للانسحاب من(زيمبابوي) ،وقـال وزير الخارجية البريطاني بأن العمل بموجب هذه الخطة سيسمح للروس بالخروج من افغانستان بدون مذلة او فشل .

مجلة تايم اللندنية-١/ابريل/١٩٨٧م

"الجهاد": لماذا لم تقترح بريطانيـا على روسيا أن تتبع نفس الطريقة التي اتبعتها هي في الخروج من افغانستان في منتصف القرن الماضي ،وهي أقرب للواقع من(زيمبابوي) !

الغلول من الغنيمة

الغلول: هو السرقة من الغنيمة قبل قسمتها قال ابن قتيبة سمّي بذلك لان آخذه يغلّ في متاعه أي يخفيه فيه .

حكم الغلول: نقل النووي الاجماع على أنه من الكبائر وقليله وكثيره حرام .

وقال ابن المنذر: أجمعوا: أن على الغالّ أن يعيد ماغلّ قبل القسمة ، وأما بعدها: فقال الثوري والاوزاعي والليث ومالك: يدفع الى الامام خمسه ويتصدق بالباقي .

واما الشافعي فيقول: ان كان ملكه فليس عليه أن يتصدق به وان لم يملكه فليس له أن يتصدق بمال غيره ، ثم قال الشافعي: والواجب أن يدفعه الى الامام كالاموال الضائعة .

الترهيب من الغلول: وردت أحاديث تقطع نياط القلوب وتفزع المرء المسلم أن يفرط في أموال المسلمين أو يتهاون فيها ومن الاحاديث في الغلول

١- روى البخاري (فتح الباري ١٨٧/٦) عن عبد الله بن عمر قال: كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها) . والثقل بفتحتين: هو العيال والمتاع .

وكان كركرة هذا عبدا نوبيا أسود أهداه اليه هوذة بن علي الحنفي .

٢- وفي الصحيح عن أبي هريرة واللفظ للبخاري كما في(زاد المسلم ٣٠٥/١) (خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولافضة إلا الاموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له :مدعم فوجّه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم غائر (لايدرى من رماه) فقتله فقال الناس :هنيئا له الجنة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (شراك من نار او شراكين من نار) والشراك : هو رباط الحذاء .

والاوصال تضطرب اذا قرأت مثل هذا الحديث وتقض النفس عن مضجعها فهذ الغلام شهيد إلا أنه غل شملة : عمامة، فدخل النار ليعذب على معصيته أوهو في النار الآ أن يعفو الله عنه .

اذا كان الذي يغل (يسرق) من غنائم المجاهدين قبل القسمة تشتعل عليه الشملة نارا فكيف الذي يأكل اموال الجهاد التي جمعت بالدرهم والدرهمين لليتامى والارامل ولازواج المجاهدين اللائي لايجدن مايقمن به أودهن وتعوزهن لقمة العيش .. وماذا تكون عقوبة الذي يبذر اموال الجهاد هنا وهناك دون ان يرعى حق الله فيها؟ بل لايوصل الى المجاهدين من اموالهم الآ القليل وتعطى لمن يتقنون التمسح بالابواب والتردد على الاعتاب .

نرجو الله ان يعافينا وأن يحمينا من التهاون بأموال المجاهدين وأن يغفر لنا (ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او أخطأنا) .

لقد روى البخاري (فتح الباري ١٨٤/٦) عن أبي هريرة (ان الحسن بن علي اخذ من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية ، كخ، كخ أما تعرف أنّا لانأكل الصدقة) .

كخ : كلمة زجر للصبي عمايريد فعله .

ان الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا

لقد اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حبة التمر من داخل فم حفيده الحسن لانها من الصدقة .

الغالّ يفضح على رؤوس الاشهاد يوم القيامة

فقد روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظّمه وعظّم أمره قال: لا ألفين احدكم يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة يقول يارسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك، وعلى رقبته بعير له رغاء ....).

حمحمة :صوت الفرس عند الطعام وهو دون الصهيل .

أكل الطعام من الغنائم ليس غلولا

فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال:(كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولانرفعه) رواه البخاري.

والحديث له حكم الرفع للتصريح بكونه في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم/ فتح الباري ٢٥٦/٦ ومعنى ولانرفعه: أي لاندخره أو لانستأذن به الرسول صلى الله عليه وسلم .

ولقد بلغني أن بعض المجاهدين الافغان يرفض الاكل من طعام الغنيمة حتى يدفع ثمنه ومنهم قائد نازيان - سازنور .

وقد اتفق الفقهاء الاربعة على جواز الاكل من طعام الغنائم قبل القسمة وعلف الدواب من الغنائم قبل القسمة .

قال ابن حجر في الفتح ٢٥٥/٦(والجمهور على جواز أخذ الغانمين من القوت ومايصلح به وكل طعام يعتاد أكله عموما وكذلك علف الدواب سواء كان قبل القسمة او بعدها باذن الامام وبغير اذنه ،والجمهور على جواز الاخذ ولو لم تكن الضرورة ناجزة .

واتفقوا على جواز ركوب دوابهم ولبس ثيابهم واستعمال سلاحهم ورد ذلك بعد انقضاء الحرب) .

لايشترط استئذان الامير في اكل الطعام من الغنائم

قال عياض : اجمع العلماء على جواز أكل طعام الحربيين مادام المسلمون في دار الحرب على قدر حاجتهم ولم يشترط أحد من العلماء استئذان الامام الا الزهري ، وجمهور الفقهاء على أنه لايجوز أخذ الطعام الى دار الاسلام بل يجب رده ولايجوز بيع شيء منه في دار الحرب/ بذل المجهود ٢٦٨/١٢ .

ركوب الدواب ولبس الثياب واستعمال السلاح جائز بدون اذن

ويجوز ركوب الدواب عند الحاجة واستعمال السلاح ولبس الثياب قبل القسمة بدون استئذان وشرطه الاوزاعي/ بذل المجهود ٢٦٨/١٢ وفتح الباري ٢٥٦/٦ .

واشتراط الحاجة استنباط من الحديث عن رويفع بن ثابت مرفوعا (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلايأخذ دابة من المغنم فيركبها حتى اذا اعجفها ردها الى المغنم وذكر في الثوب مثل ذلك) رواه ابو داود والطحاوي باسناد حسن (فتح الباري ٢٥٦/٦)

وقد حمل ابو داود الحديث على عدم الحاجة أما مع الحاجة فلابأس ولاحرج .

قال في الهداية :(لابأس بأن يعلف العسكر في دار الحرب ويأكلوا ماوجدوه من الطعام لقوله عليه السلام في طعام خيبر كلوها واعلفوها ولاتحملوها ويستعملوا الحطب ويدهنوا بالدهن ويقاتلوا بمايجدونه من السلاح كل ذلك بلاقسمة اذا احتاج اليه ،ولايجوز أن يبيعوا من ذلك شيئا ولايتمولونه .

وأما الثياب والمتاع: فيكره الانتفاع بها قبل القسمة من غير حاجة)بذل المجهود ٢٦٧/١٢ .

عدم جواز الاستئثار بالطعام وحرمان الاخرين

لايجوز لبعض المجاهدين نهب الطعام وحرمان الاخرين فقد روى أبو داود باسناده عن أبي لبيد قال: (كنا مع عبدالرحمن بن سمرة بكابل فأصاب الناس غنيمة فانتهبوها فقام خطيبا فقال: سمعت رسول الله صلى عليه وسلم ينهى عن النهبى فردوا ماأخذوا فقسمه بينهم) بذل المجهود ١٢/٢٦٩.

ذبح الانعام للاكل جائز في دار الحرب عند الائمة الاربعة

اتفق الفقهاء الاربعة على جواز ذبح البهائم كالطعام والعلف ولكن الشافعي قيده بالحاجة، واما الحنفية: فاختلفت الرواية عن محمد بن الحسن اشترط في السير الصغير: الحاجة الى التناول قياسا ولم يشترطها في السير الكبير استحسانا وهو قول الثلاثة (ابي حنيفة والصاحبين).

ولذا يجوز للغني والفقير أن يتناول من الطعام واللحم والخبز والعسل والسكر والفواكه اليابسة والرطبة والبصل والشعير والزيت والدهن ولكن لايجوز للتاجر ولا للأجير الذي دخل لخدمة المجاهدين بأجر ولو أخذ أو أكل اثم ولكن لاضمان عليه.

استعمال السلاح والخيل والدواء تشترط فيه الحاجة

نص بن الهمام الحنفي بأن السلاح والخيل والدواء تشترط فيه الحاجة بأن مات فرسه أو انكسر سيفه أما ان اراد أن يوفر سيفه وفرسه باستعماله ذلك فلايجوز ولو فعل أثم ولاضمان عليه/ بذل المجهود ١٢/٢٧٣.

الفاضل من الطعام حتى دخول دار الاسلام

اختلف الفقهاء الأربعة في وجوب رد الطعام الباقي معهم عند دخول دار الاسلام فقالوا: لابد من رد الكثير.

أما القليل: فقال مالك: لايرده وهو رواية عن احمد وقول للشافعي.

وقالت الحنفية: يرده وهو رواية عن أحمد وقول للشافعي لحديث (أدوا الخيط والمخيط) ■

أم الشهداء الأربعة

لقد رفع الله المرأة المسلمة الى أكثر مما تصبو وتتمنى، وساق لها من آيات القرآن الحكيم، مابهرت بلاغته بلغاء العرب.

وأول قلب خفق بالاسلام وآمن به هو قلب امرأة، ولقد آمنت السيدة خديجة بنت خويلد -رضي الله عنها- بهذا الدين ونفذ الى قلبها، ومن بعدها النساء المؤمنات الصابرات في مكة اللائي تحملن الكثير في سبيل نشر الدعوة، وفي المدينة المنورة نساء الانصار ناصرن الدعوة وحملنها في قلوبهن فكن نعم النساء.

وتأثرت المرأة المسلمة بالاسلام وآدابه ونبذت أحكام الجاهلية وراء ظهرها من عادة وتقليد فكانت لاتعرف الا: (ماكان لمؤمن ولامؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم).

وعرفت المرأة الاعتصام بالصبر اذا دجت الخطوب والمصاب الجلل.

واللقاء اليوم مع الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية الشاعرة واسمها تماضر، وأسلمت الخنساء مع قومها بني سليم حين قدموا على الرسول صلى الله عليه وسلم، وأعلنوا اسلامهم، وذكرت كتب التراجم أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستنشدها فيعجبه شعرها، وكانت تنشده وهو يقول هيه .. ياخنساء، أو يومئ بيده (أي يشير لها بالاستمرار في الانشاد)، وقالوا كانت الخنساء أول أمرها تقول البيت، أو البيتين حتى قتل أخوها لأبيها وأمها معاوية، وقتل صخر أخوها لأبيها، وكان احبهما اليها لانه كان حليما جوادا محبوبا في العشيرة، فلما قتل أكثرت من الشعر وأجادت في بكائه ومدحه.

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قط قبلها ولابعدها أشعر منها، وذهب الناس في الحديث عن شعرها مذهبا، وعدوها في البكائين من الشعراء.

قال الزبير بن بكار: حضرت الخنساء بنت عمرو حرب القادسية ومعها بنوها الأربعة فقالت لهم من أول الليل: يابنّي انكم أسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين، ووالله الذي لا اله الا هو انكم لبنو امرأة واحدة ماخنت أباكم، ولافضحت خالكم ولا هجّنت حسبكم، ولاغيرت نسبكم، وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)).

فاذا اصبحتم غدا ان شاء الله فاغدوا الى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين، فاذا رأيتم الحرب شمّرت عن ساقها واضطرمت لظى عن سياقها، فتيمموا وطيسها وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة.

فخرج بنوها قابلين لنصحها عازمين على قولها، فلما أضاء لهم الصبح باكروا مراكزهم وأنشأ أولهم يقول:

يا اخوتي ان العجوز الناصحة
قد نصحتنا اذ دعتنا البارحة
مقالة ذات بيان واضحة
فباكروا الحرب الضّروس الكالحة
وانما تلقون عند الصائحة
من آل ساسان الكلاب النابحة
قد ايقنوا منكم بوقع الجائحة
وأنتم بين حياة صالحة
أو ميتة تورث غنما رابحة

وتقدم فقاتل حتى قتل ثم حمل الثاني وهو يقول:

ان العجوز ذات حزم وجلد
والنظر الاوفق والرأي السّدد
قد امرتنا بالسداد والرشد
نصيحة منها وبرّاً بالولد
فباكروا الحرب حماة في العدد
إما لفوز بارد على الكبد
أو ميتة تورثكم عزّ الابد
في جنة الفردوس والعيش الرغد

فقاتل حتى استشهد ثم حمل الثالث وهو يقول:

والله لانعصي العجوز حرفا
قد أمرتنا حدبا وعطفا
نصحا وبرا صادقا ولطفا
فبادروا الحرب الضروس زحفا
حتى تلفوا آل كسرى لفا
أو يكشفوكم عن جمالكم كشفا
انا نرى التقصير منكم ضعفا
والقتل فيكم نجدة وزلفى

فقاتل حتى استشهد ثم حمل الرابع وهو يقول:

لست لخنساء ولا للأخرم
ولا لَعمر ذي السّناء الأقدم
ان لم أرد في الجيش جيش الاعجم
ماض على الهول خضم خضرم
اما لفوز عاجل ومغنم
او لوفاة في السبيل الأكرم

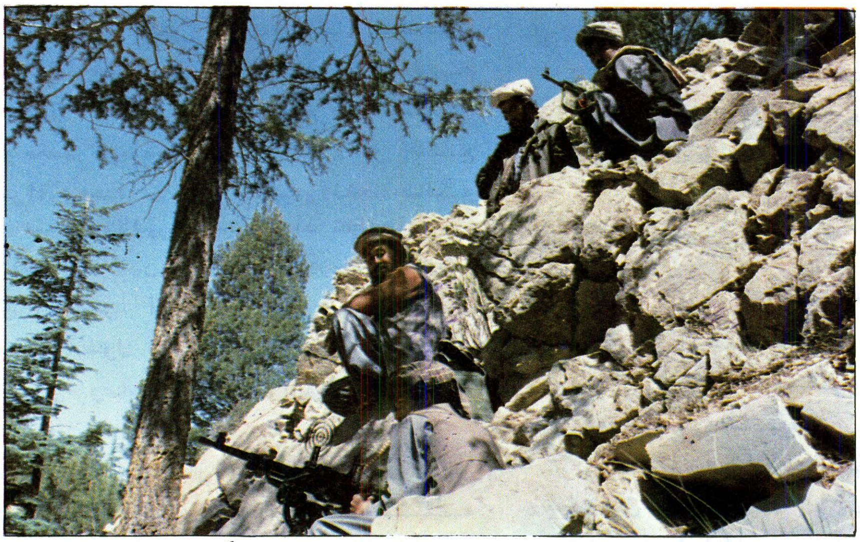
فقاتل حتى قتل رضي الله عنه وعن اخوته.

فبلغها الخبر فلم تزد على أن قالت: الحمدلله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة لكل واحد مائتي درهم حتى قبض رضي الله عنه.

فالخنساء هي الخنساء عند مقتل أخويها كان موقفها موقف المرأة في الجاهلية، أما موقفها عند استشهاد أولادها فقد سمعنا من قولها مايكفينا وبعد أن كانت تبكي صخرا لحبها له، صارت تبكي لدخوله النار، فقد سئلت عن ذلك فقالت:

كنت ابكي صخرا على الحياة فأنا اليوم أبكي له من النار، لأن الايمان غيّر خنساء الجاهلية الى خنساء الاسلام أم الشهداء الأربعة وخياركم في الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا.

○ كان المعوّل في رواية الشعر على كتاب الاستيعاب لابن عبد البر.



شعب افغانستان المسلم المجاهد

للشاعر: عمر بهاء الدين الأميري

عَقَدَ العَزْمَ واستعدَّ وأبرَمْ   جعلَ اللّهَ قصدَهُ ثمَّ أقدمْ
بطلٌ مؤمنٌ سديدٌ عنيدٌ   لايُبالي في اللّهِ مهما تَجشَّمْ
معدنٌ في صلابةِ الماسِ شعبٌ   عبقريُ الجهادِ .. حرٌ مُطهَّمْ
كانَ للحقِّ منذُ كانَ، وأرسى   لبلادِ الأفغانِ أمْجَدَ مَعْلَمْ
مَيْسَمانِ: بالنارِ وسمٌ وكيٌّ   لعدوٍّ غازٍ، وللحسنِ مَيْسَمْ
صاغهُ اللهُ من اباءٍ وصبرٍ   ومضاءٍ.. واللهُ بالخلقِ أعْلَمْ
واصطفى منهُ في وغى الكفرِ جنداً   مستميتاً، بهِ على الكفرِ دَمْدَمْ
أيُّها المعلنُون حرباً على اللّهِ خَسِئْتُمْ، غُصْتُمْ بِقَعْرِ جَهَنَّمْ

لو دعا "ظاهرٌ" و"داوودُ"   مكرَ الخبِّ، لكنْ ..ولاتَ ساعةَ مندَمْ
نحنُ في السدِّ قد نَقَرْنَا ثُقوباً   فطغى السيلُ والسدُّ تهدَّمْ
وهوى مَنْ هوى وأبلسَ وانهارتْ سياساتُ من بغى وتحكَّمْ
وأقامَ العدوُّ منَّا علينَا   جانباً عاتياً وزَجَّ وأقحَمْ
ورمى وَقَرَ ظلمهِ اللَّدِّ عسفاً   وسفاهاً مُرّاً وعاثَ وأجرَمْ
بُغِتَ الناسُ بالجيوشِ الضَّوارِي   لاترَى في زُوّامِها أي مأثَمْ
عَظُمَ الهولُ واستبدَّ الكفرُ واشتدَّ، والنزالُ تأزَّمْ
بَيْدَ أنَّ الإيمانَ باللّهِ ربَّا   ناصراً قاهراً أشدَّ وأعظَمْ



نَفَــرَ الشَّــعبُ نفــرةَ الحشرِ طُـرّاً ... وتــداعىٰ وهـــاجَ غيرَ مُنَظَّــمْ
ثُـمَّ لَمَّ الشـتاتَ غيــرَ بعيـــدٍ ... تحتَ رايـــاتِ دينــهِ وترسَّـــمْ
طِفلـهُ والنســاءُ والشـــيبُ لَبّـُوا ... داعِـيَ اللّـــهِ،والشبابُ تَقَحَّـــمْ
عَــزَمَ "السَّعْـيَ" للشــهادةِ زحفـًا ... ونــوىٰ" الحَــجَّ للجنـانِ و" أحــرَمْ"
أغمـضَ العيـنَ عـن بهـــارجِ دُنْيَـا ... أغْتَــرَّ فَـدَمٌ بِزيفِهـَـا وتَوَهَّــمْ
فتراءَتْ لَـــهُ بفــردوسِ عـــدنٍ ... "كعبــةٌ"مِنْ سَنَـا وَحجرٍ" و"زَمْـزَمْ"
و"المقـامَ" الجليـلُ فيــهِ رســولَ ... اللّهِ صلى علــى" الخليــلِ" وسلَّمْ
إنّـَهُ"الخُلْـدُ" روضُ كــلٍّ شـــهيدٍ ... لقِــيَ اللّــه مقبـلاً يتَبَسَّـــمْ
السـنونَ الطــوالَ تتــرىٰ كبــارًا ... والعــدوُّ الرجيــمُ بـالفتكِ مغـرَمْ
كم تصدَّى للأبريـــاءِ وأودىٰ ... بحيـــاةِ النســاءِ،لَـمْ يتــأثَّمْ
" أحمـرُ " الحقدِ أصفـرُ المقتِ أنكىٰ ... مجــرمٍ في الطغـــاةِ.. شــرٌّ مُجسَّمْ
ويظـلُّ الشَّـعبُ الأبـــيُّ صبـــورًا ... يتخطّـىٰ الصعـــابَ مهمَـا تـألَّمْ
قهــرَ البــردَ قـارصـاً وتحــدَّىٰ ... ومـع الجـوعِ والسـقامِ تَأَقْلَــمْ
ومضىٰ يوســعُ العــدوَّ نكَــالاً ... ويُلقيــهِ مغرمـــاً إثـرَ مَغْــرَمْ
مُستعينـَـاً فــي الزَّحـفِ باللهِ،يتلُو ... آيَ قرآنِـــهِ ولا يتلعْثَـــمْ
والـذي نصـرَ ربـَّـهُ في يقيــنِ القلـــبِ منـهُ كالخفـقِ ،هيهاتَ يُهْــزَمْ
محفـــلُ الخيـــرِ للنواميسِ حكــمٌ ... وقضـــاءُ الالــهِ في الكونِ مُحْكَـــمْ
إنَّ شعبَ الافغانِ مازالَ يمضِـــي ... مؤمنـــاً في جهـادِهِ يتقـــدَّمْ
واثقَ الخُطىٰ،بـــازخَ الشـاوِ،حــرًا ... بَــذَلَ النفـسَ والنفيـسَ وأقسَــمْ
وعلينـــا لـــهُ حقــوقٌ جســـامٌ ... والعُــرا بيننـــا سوارٌ ومعصَـمْ
نصرُنَـــا نصرُهُ،وإن فَـازَ فُزْنَـــا ... جســدٌ واحــدٌ وجـــرحٌ وبلسَــمْ
والشهيدُ الســـعيدُ منهــمْ ومنَّـا ... نتســاوىٰ فيـــهِ بِعُــرسٍ ومأتَـمْ
رَحِـــمٌ فـــي الالـــهِ قـامـتْ ودامتْ ... وصلاتٌ في الدِّيــنِ دَيـْـنٌ مُحتَّــمْ
والـــذِي لايصونُ صَـــرْحَ أخيـــهِ ... سَـــيَرىٰ أنَّ صرحَـــهُ يُهـَـدَّمْ

يـاشـعوبَ الاسلامِ فـــي كـلِّ أرضٍ ... هتـكَ الكفــرُ وجهَــهُ وتجهَّـــمْ
واستبـاحَ الإفنـــاءَ بـالعلمِ فتكًا ... نـــوويَّ التدميـــرِ وهـو مُحَــرَّمْ
شَـــامَ انسـانَهُ يميـدُ ضياعــًا ... ورآه ببغيــــــهِ يَتَهشَّـــمْ
فهــو يســعىٰ إلـى القضاءِ علينَا ... قبـلَ أن يوردَ الشــقاءَ ويُقْـدِمْ
ياشعوبَ الاسلامِ مُدِّي إليـــهِ ... بكتـابِ الرسـولِ(أسلِمْ لِتَسْـلَمْ)
فإذا مـا أبـىٰ فَهُـبِّي بـــدارًا ... وأعـــدِّي .. وأرهبيهِ لِيَعْلَــمْ
أنَّنَـــا "خيرَ أُمَّـةٍ" صاغَ مِنْهَـــا ... ربُّهـَا الخيـرَ للبرايَــا وأنْعَــمْ
إنَّ قرآننَـــا شـــهيدٌ علينَـــا ... وعليهِـــمْ ،ووحيـُــهُ يتكلَّـــمْ
ياشـعوبَ الاسـلامِ عينُ يقينـــي ... تُبصِـرُ الحـقَّ ظاهرًا غيـرَ مبهَـمْ
وترىٰ في غـدٍ ـ وقد يتنـــاءىٰ ـ ... موعـدَ النَّصْـرِ بـالغيوبِ تَلَثَّـــمْ
نحـــنُ إبَّانَـهُ إذا مـا ارتَقَيْنَـــا ... واتَّخَذْنَـــا مِنْ دينِنَـــا خيرَ سُلَّمْ
ياشعوبَ الاسلامِ للكفـــرِ جَيْـــشٌ ... مُضْمَحِـــلٌ ،ونحـــنُ جيشٌ عَرَمْرَمْ

رَجْعُ الصَّدىٰ

وتبقىٰ شامخًا وطني

وطني،..
أيُّها الممتدُّ عبرَ
الأرضِ فـي كـلِّ
اتِّجاه..
ابكيكَ،أَمْ أرثيكَ،..
أَمْ أجْثُوَ على قدميكَ أشـكو
الوجدَ والتَّحْنانْ
أَمْ أندسُّ عبر جراحِك الثَّكلـىٰ
وأغيبُ خلفَ نزيفها الشّلاّل
وطني،..
تمتدُّ عبرَ دمِي تاريخاً مِـنَ
الأبطالِ والمجدِ،
وأقواساً مزخرفةً من العزِّ..
تمتدُّ عبر دمي سيلاً من الآلامِ
والقهرِ،
وطوفاناً من الإرهابِ والتشريدِ
والخوفِ..
تمتدُّ عبرَ دمي وعداً تغلّفُـهُ
الآمالُ والصدقُ،وتكبرُ فيه أشواقُ
الفوارسِ عندَ مشارفِ الفتحِ..
وطني،..
وإنْ طعنُوك قبلَ الظّهر في
الصدرِ
وإن خانوك عند مواكب الفجرِ
وإنْ حاكوا لك الاكفانَ في
علنٍ وفي سِرِّ
وإنْ نصبُوا المشانقَ في عيون
الفرْحِ في حُلمِ الورودْ
ستزهرُ رايةُ التوحيدْ
وتُنْبتُ في ثرىٰ الشهداءِ آلافٌ من
الخيلِ
وتبقىٰ شامخاً وطني بغيـر
حدودْ
(منير عواد)

دعوى استكثار العمل

قد نستكثر عملنا في الطاعات والدعوة الى الله والهجرة في سبيله، ونبدأ بالمن على الله تعالى وعلى الناس أننا عملنا كذا وكذا وأننا بالنسبة لغيرنا من المسلمين أحسن حالا عند الله تعالى، لأننا هنا في دار الهجرة نجد بعض الصعوبات والمعاناة .

ولكن... أذكرك أختي المسلمة وأذكر نفسي أن هذا الأمر خطأ، بل وخطير جدا وهو من الشيطان، ذلك أن المسلم مهما عمل لله تعالى من طاعات فانه يستقلها بالنسبة لنعم الله عز وجل ومننه العظيمة علينا، ومهما فعلنا فاننا لم ولن نشكر الله تعالى حق الشكر على نعمة واحدة من نعمه الجليلة ومصداق الكلام حديث حسن أخرجه الامام أحمد في مسنده يقول (لو أن رجلا يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت، هرما في مرضاة الله تعالى، لحقره يوم القيامة) .

وأخيرا أسأل الله العظيم أن يغفر لنا تقصيرنا وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته .

دور الزوجة الصالحة

لقد تجلى توفيق الله لنبيه صلى الله عليه وسلم عندما اختار الله عزوجل له زوجاته، فلم يكن هذا الاختيار مجرد تفريغ لجهود في جبهة واحدة، بل تعدى ذلك فأصبح عونا له على النجاح، ففي مكة كان دور خديجة، فقد استطاعت أن تمد ركب الدعوة وأن تمسح آلامها عن نفسه بل ان خديجة قد تجاوزت دور الزوجة المؤمنة الى دور المفكرة والمرشدة .. عندما وضعت منهجا عقليا للاستدلال على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قالت له :(انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم، وتعين على نوائب الدهر، والله لن يخزيك الله أبدا) .

ان دور خديجة في خدمة الدعوة الاسلامية خطوات نحو الخلود، ثم رحلت الى الله لتعيش في نفس النبي صلى الله عليه وسلم الى الابد.. نعم ان الله شاء أن يفرغ نساء النبي من كل شاغل، لانه زواج رسالة ((يا نساء النبي لستن كأحد من النساء)) .

وأدت زوجات النبي - صلى الله عليه وسلم- رسالتهن كاملة في خدمة هذا الدين، وكان الله شديد المراقبة لهن، فعندما ملن الى شيء من زخرف الدنيا استجابة لبشريتهن كان التخيير الصعب بين العيش والرسالة وبين الطلاق فاخترن الله ورسوله .

فتأسي واقتدي أختي المسلمة بأمثال هؤلاء الزوجات العظيمات وجاهدي مع زوجك في اعلاء كلمة الحق، فان دور الزوجة في تثبيت وتصبير زوجها على مشاق الدعوة والجهاد وغير ذلك من المهام لا يقل أبدا عن دور الام في اعداد الابطال والاجيال .

اختكم/وفاء الحمادي - اليمن ، تعز

رسالة الى المجاهدين

اهلي واخوتي في الله المجاهدين في سبيل الله :

احييكم واشد على ايديكم، واناشدكم بالله الذي لا اله الا هو ان تلتزموا الاخلاص والتقوى في جهادكم وتتمسكوا بنهج الاسلام القويم..

فأنتم معقل الامال ... فبقدر ما يحزننا وضع امتنا الاسلامية بقدر ما نشعر بالعزة والفخار ونحن نتطلع الى امثالكم لتعيدوا الينا مجد اسلافنا المجاهدين وتحيوا فريضة الجهاد وتضربوا اروع الامثال في البطولة والفداء ..

بارك الله فيكم وثبت اقدامكم ووحد صفوفكم ونصركم على مكائد اعدائكم ورزقكم احدى الحسنيين .. اللهم آمين .

اختكم في الله / صهيجة

اهل الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ؟ النبي في الجنة ،والشهيد في الجنة ،والصديق في الجنة والمولود في الجنة ،والرجل يزور أخاه في ناحية المصر في الجنة ، الا اخبركم بنسائكم من أهل الجنة ؟ الودود الولود ،العؤود ،التي اذا ظلمت قالت : هذه يدي في يدك ،لا أذوق غمضا حتى ترضى) . حديث حسن .

آداب الصحبة

اختي المسلمة : اعلمي ان الذي لايفارقك في حضرك وسفرك ونومك ويقظتك هو ((ربك)) وخالقك ومهما تذكرينه فهو جليسك اذ قال تعالى: ((انا جليس من ذكرني))فاذا حزنت اختي المؤمنة لتقصير منك في حق دينك فلا تضيعي وقتك وتلهين بما ينسيك ذكر الله بل تذكري قوله تعالى في حديث قدسي ((انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي))فاليك يا اختي آداب الصحبة مع خالقك: اطراق الرأس ،غض الطرف ،جمع الهم ،دوام الصمت ،سكون الجوارح، مبادرة الامر واجتناب النهي، عدم الاعتراض على القدر ،دوام الذكر،ملازمة الفكر ، ايثار الحق على الباطل ، الاياس عن الخلق،التوكل على فضل الله،ومعرفة بحسن الاختيار .

فهذا كله ينبغي ان يكون شعارك في ليلك ونهارك فانه آداب الصحبة مع صاحب لايفارقك.

ردود خاصة

ـ الاخت ام محمد الخالد :

• وصلتنا رسالتك الطيبة ونشكرك على عواطفك واطرائك للمجلة ،ولنا ملاحظة عليها.. فلقد ذكرت أثناءها بأنك قد عثرت على نسخة من المجلة بطريق ((الصدفة وبقدر من الله سبحانه وتعالى))وهذه الجملة فيها محذوران شرعيان ، الاول منهما كلمة (الصدفة) فهي اصطلاح غير شرعي والصحيح بدلا منها (بقدر من الله تعالى) وقد أشرت لهذا الاصطلاح بعد هذه الكلمة..ولكنه أوقعك في المحذور الثاني وهو عطف (قدر الله تعالى على (الصدفة) .. وهذا أشد من المحذور السابق ،لانه قد يفضي الى الاشراك أعاذنا الله واياك من ذلك .

هذا ومع انك لاتقصدين ذلك ولكنه ـ جرة قلم وسبق لسان ـ الا انه اصطلاح وخطأ شائع بين المسلمين فلزم التنويه والتحذير..اذ (الدين النصيحة) وفقنا الله واياك وجميع المسلمين الى صالح القول والعمل .

ـ الاخت المعيدة / عزة حسين غراب:

• نشكرك على جهودك الطيبة ،فجزاك الله خيرا ،وتقبل منا ومنك صالح القول والعمل .

ـ الاختان (الزهراء فاطمة بنت عبد الله ، وفاء الحمادي) :

• وصلتنا مشاركتكما وهي في طريقها للنشر في الاعداد القادمة ،نأمل استمرار التعاون وجزاكما الله خيرا .

ـ الاخوات / سميرة ابو النجاة /رتيبة لوردين/ منى محمد/ ماجدة الخوالدة :

• وصلتنا رسائلكن،نشكركن على مشاعركن تجاه الجهاد والمجاهدين، أهلا بكن ونأمل دوام المراسلة .

ـ الاخت ام جهاد:

• جزاك الله خيرا على مشاركاتك التي وصلتنا ،ونسأله تعالى أن يتقبلها في ميزان اعمالك بالاجر والثواب، آملين دوام التعاون.

ـ الاخت / سعاد عبد الملك:

• وصلتنا محاولتك الشعرية ،فجزاك الله خيرا ،سنختار منها بعض الابيات، آملين لك التقدم في كتابة الشعر ،وكذلك دوام المراسلة .

من أخلاق المجاهد

الصدق

لئن كانت صفة الصدق لازمة لدى كل مؤمن فهي في حق المجاهد ألزم وأوجب. حتى ان الشهداء على درجات، أعلاها درجة الصادق مع الله كما جاء في الحديث الحسن عند الترمذي قوله صلى الله عليه وسلم: (الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه أعينهم يوم القيامة هكذا ـ ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته ـ ...) وقد وصف بعض أخيار الصحابة بأنهم ((.. صدقوا ما عاهدوا الله عليه ...)).

ونريد بصفة الصدق هنا عموم معناها: صدق اللسان والنية والقلب... بحيث يحرص المسلم على الصدق في جميع أحواله الى أن يكون له (مدخل صدق) و(مخرج صدق) و(لسان صدق) وله عند ربه (قدم صدق) و(مقعد صدق) ولئن كان ربنا عزوجل سيسأل (الصادقين عن صدقهم) فكيف بمن لم يكن حاله الصدق؟!.

وقد جاءت نصوص كثيرة في كتاب الله وسنة رسوله وأقوال المربين في بيان فوائد الصدق ومزاياه ومن اهمها:

١ـ الصدق قرين الايمان: فقد جاء في موطأ مالك أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكون المؤمن جبانا؟. قال: نعم، فقيل له: أيكون المؤمن بخيلا؟، قال نعم: فقيل أيكون المؤمن كذابا؟ قال: لا).

٢ـ الصدق شجاعة: جاء في تعريف الصدق: (القول بالحق في مواطن الهلكة) فمن الجبن أن تلجأ الى الكذب والمراوغة.

٣ـ الصدق يكتسب بالممارسة والتحري: فقد جاء في الحديث الصحيح: (..ومازال الرجل يصدق ويتحرّى الصدق حتى يكتب عند الله صدّيقا...).

٤ـ الصّدّيق في عليين: قال تعالى: ((ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

٥ـ عاقبة الصدق خير: قال تعالى: ((فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم)) وقد جاء في حديث توبة كعب بن مالك رضي الله عنه قوله: (..ان الله تعالى انما انجاني بالصدق، وان من توبتي أن لا أحدث الا صدقا ما بقيت...) ويعلق ابن القيم على قصة كعب بقوله: (.. والصادقون تعبوا في العاجلة بعض التعب فأعقبهم صلاح العاقبة والفلاح كل الفلاح..) وقد وصف ربنا يوم القيامة بقوله: ((هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم)).

٦ـ الصدق أصل كل خلق فاضل: يقول الحارث المحاسبي في رسالة المسترشدين: (واعلم ـ رحمك الله ـ أن الصدق والاخلاص أصل كل حال. فمن الصدق يتشعب الصبر والقناعة والزهد والرضا والأنس...).

وقال جعفر الصادق: (الصدق هو المجاهدة. وأن لا تختار على الله غيره...) بل جعله محمد بن علي الكتاني أحد الاركان الاساسية لديننا فقال: (وجدنا دين الله تعالى مبنيا على ثلاثة أركان: على الحق والصدق والعدل ...).

٧ـ الصدق يلائم فطرة المؤمن: فقد جعل الاسلام الوضوح والصراحة أصلا في خلق المسلم وقد روى أحمد وأبو داود قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب).

فاياك أخي المجاهد من الاستكثار من المعاريض والكذب المعلل بالمصلحة. فإن الضرورات الملجئة الى ذلك حالات طارئة وليست اصلا ثابتا في خلق المسلم (انما يفتري الكذب الذين لايؤمنون) فالمنزلق خطير. والتقي يحذر ويستبصر ويستمسك بالصدق.

أبو أسامة

بين الماضي و الحاضر

"الله أكبر" تزلزلهم

أخرج يعقوب بن سفيان عن عمرو بن سفيان الثقفي وغيره، قال: انهزم المسلمون يوم حنين، فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ الا عباس وأبو سفيان بن الحارث، قال: فقبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبضة من الحصباء، فرمى بها في وجوههم، قال: فانهزمنا، فما خيّل الينا إلّا أن كل حجر أو شجر فارس يطلبنا .

وفي حديث هشام بن العاص الأموي ـ رضي الله عنه ـ لمّا دخل على ملك الروم .. أنه وجماعة دخلوا متقلدين سيوفهم حتى انتهوا الى غرفة له فأناخوا، وهو ينظر اليهم فقالوا: لا اله الا الله، والله أكبر .. يقول هشام: فالله يعلم لقد انتفضت الغرفة حتى صارت كأنها عذق تصفقه الرياح.

ويوم نهاوند، وقف النعمان بن مقرّن يحث الجند على الصبر والمصابرة ويقول: فاذا قضيت أمري فاستعدّوا، فاني مكبّر ثلاثا، فاذا كبّرت الأولى فليتهيأ من لم يكن تهيأ، فاذا كبرت الثانية فليشد عليه سلاحه، وليتأهب للنهوض، فاذا كبرت الثالثة فاني حامل ـ ان شاء الله ـ فاحملوا معا .. اللهم أعز دينك، وانصر عبادك، واجعل النعمان أول شهيد ـ اليوم ـ على اعزاز دينك، ونصر عبادك !

فلما فرغ النعمان من التقدم الى أهل المواقف، وقضى اليهم أمرهم رجع الى موقفه، فكبر الاولى والثانية والثالثة، والناس سامعون مطيعون مستعدون للمناهضة. وحمل النعمان وحمل الناس، وراية النعمان تنقض نحوهم انقضاض العقاب، والنعمان معلم ببياض القباء والقلنسوة، فاقتتلوا بالسيوف قتالا شديدا، لم يسمع السامعون بوقعة يوما قط كانت أشدّ منها !!

كانت "الله اكبر" وماتزال تزلزل الكافرين، وتلقي في قلوبهم الرعب وستبقى كذلك مادامت تخرج من قلوب يعمرها الايمان، وتتردد على ألسنة رطبة من ذكر الله ..

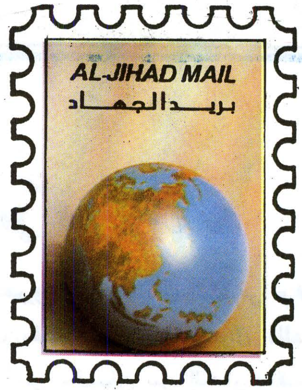
قال أحد الاسرى الروس للمجاهدين: ماخفنا من رشاشاتكم ولا رصاصكم ولكن من (الله أكبر) كانت قلوبنا تهتز وترتجف كأنه زلزال !! ثم سأل: هل (الله اكبر) مدافع أو قذائف ؟! أي نوع من السلاح هذا ؟

وقال آخران من الروس في مقابلة صحفية: ان المجاهدين تعرضوا لقافلة لنا فيها الدبابات الكثيرة، فقالوا لنا: سلّموا . فأردنا قتلهم واذا بمعركة تدور علينا من كل مكان دون أن نرى أحدا، وتدمرت دباباتنا وهزمنا !!..

فالله أكبر دمريهم دمري .. وزلزليهم زلزلي

ان حاضر هذه الامة موصول بماضيها .. والجهاد ماض الى يوم القيامة ..

يحيى البشيري



إلى المشتركين في أمريكا

تلاقي المجلة ترحيبا واسعا بين المسلمين في الولايات المتحدة وتتوسع رقعة انتشارها بشكل كبير، وهذا بفضل الله سبحانه ثم بفضل جهود الاخوة الطيبين الذين يساهمون في توزيعها، ويبذلون وسعهم لايصالها لكل راغب في الاطلاع على اخبار اخوانه المجاهدين.

ونظرا لازدياد عدد المشتركين في الولايات المتحدة فانه سوف يتم ارسال المجلة لجميع المشتركين عن طريق مكتب أمريكا مباشرة اعتبارا من العدد(٣١) – ان شاء الله – ونأمل من الاخوة الذين يرغبون بالاشتراك ان يرسلوا طلباتهم مع قيمة الاشتراك الى مكتب المجلة في امريكا مباشرة – العنوان على الصفحة الثالثة – لتصلهم المجلة بالسرعة المطلوبة باذن الله.

ونرجو من كل قادر على العون ان يساهم بالدعم الممكن لمساعدة الاخوة على ايصال المجلة الى اكبر عدد من القراء، ونأمل من المراكز الاسلامية أن تبذل جهدها في هذا العمل المبارك ان شاء الله ونسأل الله أن يكتب لكل من ساهم أجره وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

من رسائلكم

في الذكرى الثامنة

اخوة الاسلام:

قبل ثماني سنوات .. في يوم ١٩٧٩/١٢/٢٧م جالت المطرقة السوفيتية تطرق حدود الاسلام .. والمنجلة الشيوعية تحصد رؤوس المسلمين.. ويصبغوا علمهم الاحمر ليزداد حمرة باغتصاب دماء المسلمين وأعراضهم..

دخل الروس الى أفغانستان ليتمموا مسرحية تحويل أفغانستان المسلمة الى ولاية شيوعية ملحدة كافرة بكل قيم وسماء الاسلام.. قدِم الروس بعد أن سقط القناع عن الحاكم الصوري في نظر العالم لأفغانستان .. فانكشفت الوجوه .. وظهرت الخبايا.. لتضع الاسلام على مفترق الطرق، إمّا الصمود والردّ على الجميع ورفع الاسلام عاليا، أو السقوط في هاوية الشيوعية الحاقدة.

دخل الروس أفغانستان وهم يظنون أنها اللقمة السائغة التي تنتهي بمجرد اطلاق رصاصات عشوائية .. والحصول على وليمة كبيرة لقاء عمل بسيط .. فكان التدخل الروسي في افغانستان، وكان الغزو الشيوعي قد وصل الى مرحلة لايجدى معها الاقناع والكلام.. فانزوى بحد السلاح يرمي اليهم شعاراته الزائفة من أنه سيعطيهم الحرية في الحياة العادلة .. الحرية في الحصول على مايكفي للمساواة .. فقتل الشعب ..ودمّر القرى واهلك الفلاحين .. وحصد دماء المزارعين.. وهو يقول: توزيع الثروة العادلة قصف قرى الفقراء.. وحطم بيوت الارامل، وهدم عائلات الاسلام فأصبح في كل بيت مأتم .. وفي كل بيت صياح عجوز تولول على صغيرها..ارملة تبكي على زوجها.. ثكلى تصيح على ابنها.. صغار يصيحون يريدون الأم والاب، فلا يجدون الا النابالم والقنابل العنقودية.

فنادت الارض جميعا..وامعتصماه ..وامعتصماه .. وامعتصماه .. فمن يلبي نداء تلك الارامل ومن يغيث تلك الأيامى. فشاءت مشيئة الله ان يحفظ بعض الدماء حتى يعيد الى الاسلام شوكته .. فتحركت رياح الايمان .. وزوابع الرحمن وتحرك جسد المسلم.. وأصبح جبارا عزيزا باسلامه عندما صدّ الانجليز.. ودمّر الهندوس..والآن ليصد الروس والشيوعية..وليعيد

الى الاسلام شوكته . والنصر كل النصر لمن ينصر الله تعالى ودينه .. كما قال تعالى((ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)) .

اتحاد الطلبة المسلمين ـ الهند

اشفوني شفاكم الله

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وصلى الله وسلم على خير البرية محمد وعلى آله وصحابته والتابعين والمجاهدين .

أكتب هذه العبارات الهزيلة وأنا أحسب نفسي من ربّات الحجال، وأزيد أستصغارا لنفسي كلما سمعت عن اخوتي المجاهدين وقد اشتدّ بهم العزّ في قمم الجبال الشاهقات، يصدون أعداء الله من روس وعملاء، اني ومنذ أن قرأت عن قضيتنا الافغانية في المجلات الاسلامية وأنا أتحيّن الفرص لأتابع أخبار أسود الله الضراغم ذات مرة ومنذ ايام قلائل، وضع أحد الاخوة بين يدي العدد أول نوفمبر ١٩٨٦، من مجلتكم الغراء "الجهاد" فلم أتمالك نفسي وصرخت الجهاد، الجهاد، وتصفحت المجلة تغمرني فرحة بانتصارات جند الله الكثيرة ولجوء الطيارين الى ساحة النجاة، بين المجاهدين.

اني عاجز عن شكر الله الذي وفقكم ـ أسرة المجلة ـ لكي تخرجوا الى العالم صوت الحق وتشفوا ـ باذن الله ـ أمثالي ممن ينتابهم البكاء على أمة ضيّعت حق الله واستأنست باعدائه وشرّدت مخلصيها وقرّبت آثميها فأجركم على الله .(فمداد العلماء كدماء الشهداء) .

أنا شاب في الثامنة عشرة من عمري ومقدم على امتحان الباكلوريا، لكني أسأل المعذرة عن سؤالي هذا، هل أترك الدراسة والتحق بساحة الوغى والشرف، أم انتظر حتى يوفقني الله والتحق بالجامعة ومنها الى الجهاد، وحينها أكون أشدّ ساعدا ان شاء الله . أشفوني شفاكم الله، أكتب الرسالة ودمعي يسيل والله، وحب الجهاد يزداد في قلبي يوما بعد يوم فكيف السبيل الى أفغانستان ؟؟.

أخوكم/ د. ل ـ الجزائر

يوم المنى

اخوتي الاحبة في مجلة الجهاد تحية طيبة مباركة من هذا البلد البعيد عن أرض الكرامات وأرض العزة التي سُقيت بدماء الشهداء الابرار وشهدت انتصارات جنود الرحمن، تحية منا ونحن بعيدون عنكم بأجسادنا لا بأرواحنا، ويوم المنى ان نصبح قريبين منكم بالاجساد والارواح لنشارككم الخير العظيم بما تقدمون لقضية الاسلام والمسلمين في أرض أفغانستان، ونحن نشكركم على ما انتجتموه وتنتجونه من مجلة الجهاد، وأفلام الفيديو باسم مرآة الجهاد، فيعلم الله كم لها من التأثير في نفوس المسلمين هنا بل وفي كل مكان لما فيهما من اخبار ووقائع فهي تحرك العزيمة والهمم وهي ذكرى لمن نسي والذكرى تنفع المؤمنين، منهم أنا واحد من عباد الله متلهف لسماع أخبار مجاهدينا في أفغانستان كباقي المسلمين، فدعاؤنا لكم بالصبر والتوفيق ومزيدا من العطاء ان شاء الله .

ونحن بدورنا نشجع اخواننا بالاشتراك بمجلة الجهاد وبشراء أفلام الفيديو وهذا أقل شيء نفعله لكم للمساعدة ولنشر كلمة الحق فجزاكم الله كل خير، ورجائي أن ترسلوا لي الاعداد الجديدة من مجلة الجهاد، ولكم جزيل الشكر والتقدير وخالص الدعاء لكم ولجميع المجاهدين والله اكبر ولله الحمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم/ ع.ك ـ قطر

للقارئ كلمة

الاعلام .. وجهاد الافغان

يخوض عمالقة الاسلام في افغانستان الجريحة اليوم اشرس المعارك الحربية ضد المحتلين الغزاة وأذنابهم الجبناء .

ولقد سجّل جند الاسلام الميامين في ارض افغانستان أروع ملاحم البطولة والفداء واستطاعوا بإيمانهم العظيم أن يمرّغوا أنوف الشيوعية الحمراء في مستنقعات الوحل والهزيمة، وأن يقهروا كبرياء موسكو وعجرفة الكرملين.

حدث كل ذلك ويحدث بالرغم من جرائم الشيوعية التي يندى لها الجبين من هولها وفظاعتها، ان جرائم الروس في أفغانستان تعتبر بحق وصمة خزي وعار في جبين نظامهم الشيوعي الاحمر الدموي، ولقد كشفت هذه الجرائم حقيقة الشعارات التي مازالوا يطلقونها منذ عشرات السنين حول نضالات الشعوب وحريات الشعوب ؟! وما الى ذلك من شعارات الدجل والتزييف التي يلمع بريقها حفنة من جراثيم الشيوعية في منطقتنا العربية والاسلامية، ومع هذا تتجدد وتتصاعد كل يوم انتصارات جند الله المغاوير ويسحقون الشيوعية سحقا اسلاميا عظيما أذهل كل القادة والعسكريين في العالم وتتوالى ضربات المجاهدين الابطال القوية والقاتلة في عرش المنظومة الاشتراكية المتهاوي والتي فشلت فشلا ذريعا في القضاء على شعب أفغانستان المؤمن المجاهد، والذي أصرّ على أن يعيد للشهادة أصالتها وبعدها الايماني العظيم .

ومن هذا المنطلق فان المطلوب من القائمين على أجهزتنا الاعلامية وقفة مراجعة جديّة لكل ماجرى ويجري وسيجري في القمم الشوامخ على أرض أفغانستان المجاهدة .

مطلوب منهم أن يساعدوا الشعب الأعزل الصامد اعلاميا لكي يقوموا ولو بجزء بسيط من أعباء الجهاد وليثبتوا أصالتهم وانتماءهم الى امتنا الاسلامية .

مطلوب منهم ان يخففوا اللهو والمجون ويفسحوا المجال لقضية الاسلام الكبرى التي تهز احداثها أرجاء المعمورة .

مطلوب منهم تعرية جرائم الشيوعية في افغانستان - والتي تستخدم ضد هذا الشعب الأبي أبشع أنواع أسلحة الفتك والدمار والمحرم استخدامها دوليا .

مطلوب منهم أن يكونوا على مستوى المسئولية المناطة بهم وان يعوا ويدركوا خطورة الموقف الناجم عن الصمت المشين (فان الساكت عن الحق شيطان أخرس) .

مطلوب من كل وسائل الاعلام المختلفة ومن رجالات الفكر والأدب ومن أقلام الحق والنور مطلوب من كل هؤلاء أن يتحدثوا عن جهاد افغانستان وان يكتبوا عن انتصارات المجاهدين الابطال - فان لم يعملوا شيئا من ذلك فإن عاقبة الصمت وخيمة والنهاية قريبة والأجل محتوم - ((والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون))، ((والله متم نوره ولو كره الكافرون)) صدق الله العظيم .

خالد حيدر شائع/صنعاء

ردود ادبية

- الاخ/مازن محمد الحمود:

• محاولتك الشعرية طيبة، ننصح بالاكثار من مطالعة الشعر ودراسة بحوره، نأمل دوام المراسلة لمتابعة تقدم انتاجك .

- الاخ/عبدالباسط قسوم:

• العاطفة فيّاضة لكنها ينقصها مقومات القصيدة الشعرية، ننصح بالاكثار من مطالعة الشعر ودراسة أوزانه، نتمنى لك التقدم

ونأمل دوام المراسلة .

- الاخ/صلاح السلمان:

• ما أرسلته تحت عنوان" الى روح الشهيد عبدالله الروسي" يفتقد كافة مقومات القصيدة ،وانما هو عبارات نثرية تجيش بالعواطف والانفعالات الصادقة ،وننصح بدراسة الشعر والاكثار من مطالعته ،وقد اخترنا من كتابتك هذه الكلمات:

(قالوا لنا استشهد عبدالله ،فقلت لهم هذا الدواء الذي به شفي،فان مات فهو شهيد عند ربه وان عاش عرف له الجهاد قدره) .

ردود خاصة

- الاخ/ عبدالناصر محمد:

• ارسلنا لك الاعداد ولكنها رجعت مرة اخرى،سنعمل على ارسالها آملين وصولها .

- الاخ/ غسان سرحان:

• اخبار الجهاد تصلنا عن طريق مراسلينا في ساحات القتال والمؤسسات الاسلامية التي تخدم المجاهدين،ومكاتب المجاهدين .

- الاخ ناجي نصري:

• طريقة ارسال التبرعات موضحة في هذا العدد،وجزاك الله خيرا .

- الاخ عبدالجبار شاكر:

• شكرا على القصاصات التي أرسلتها ،نأمل أن تبكّر في ارسالها في المرة القادمة حتى لا يفوت اوانها ،كما نأمل دوام التعاون

- الاخ صلاح قناة :

وصلتنا المبالغ وستحول الى الجهات المطلوبة نشكركم على جهودكم وسنعمل على ارسال ماطلبتم .

- الاخوة/ مراسلونا القراء :

• نشكركم على تقديركم لجهودنا المتواضعة وثقتكم بنا ،ونسأل المولى عزوجل ان يوفقنا لما فيه الخير والصلاح.

اشتراكات وصلتنا

الاخ احمد القرني/ الاخ عادل عبدالملك /الاخ سليمان اسماعيل/ الاخ عاصم محمد/ الاخت فوزية الندوي/ الاخت منيرة الشيحه / الاخ عبدالله العجلان الاخ حامد اسماعيل/ الاخ حسن ابراهيم/ الاخت نوال عبدالرزاق/ الاخ عبد اللطيف الملحم/ الاخ خالد بن عبدالرحمن/ الاخ فائز التميمي/ الاخ صالح شعبان/ الاخت هدى عبدالوهاب / الاخت لبنى الحواري/ الاخ محمد يوسف / الاخ زاهر محمد الاخ عصام عبدالرحمن/ الاخ هيا الجريبان /الاخ عبدالله الصالح/ الاخ صالح يحيى/ الاخ عبدالحميد عبد الرحمن/ الاخ طارق عبدالحق/ الاخت ايمان ابو هنود/ الاخ فتال محمد/ الاخ خليل الشاويش الاخ احمد حسين/ الاخ احمد الجلق/ الاخ فؤاد الشامي/ الاخ محمد بادغيش / الاخ عبدالله عبد الرحيم/ الاخ علي بن صالح/ الاخ حمود بدر الاخ عبده الحلياني / الاخ حمود الغيثي/ الاخ علي سالم / الاخ عبدالرزاق محسن/ الاخ صالح قائد الاخ داود ابوبكر / الاخ فؤاد احمد/ الاخ محمد علي / الاخ سعر الشهراني/ محمد بابلفوم/ الاخ صلاح الدين عبدالكريم/ الاخت منى محمد/ الاخ عثمان نغيمش/ الاخت امال عواد/ الاخ يوسف حامد المهندس عبدالرحمن عبد/ الاخت فاطمة عبدالله الاخ محمد مبارك / الاخت لطيفة علي/ الاخ عبدالله محمد / الاخ تيسير ابراهيم/ الاخت زهرة احمد الاخت منيرة محمد/ الاخت فاطمة كليب / الاخت خديجة محمد/ الاخ احمد السيد/ الاخت منال رمضان / الاخ احمد حمود/ الاخت جميلة الاسمر الاخ محمد علي / الاخ محمد اصرار/ الاخ الجيب يونس / الاخ محمد مخاوي / الاخ رمضان عبد الفتاح / الاخ حسون محمد / الاخت فتحية خليفة د. نبيلة الزبير /الاخ عبدالناصر محمد/ الامير خالد البدر/ الاخ محمد السقان / الاخ غياث عبد الرزاق .

لكي لا نؤذي (٤) الجهاد والمجاهدين

الواجبات كثيرة ،والعاملون على الساحة مطلوب منهم أن يكثفوا جهودهم ويبذلوا غاية ما يستطيعون من أوقاتهم لخدمة الجهاد بسبب قلة الكوادر والحاجة الماسة لكل دقيقة من وقت العاملين.

لذلك وجب على كل أخ أن ينظم وقته ويرتب أولويات أعماله حتى يقدم خدمة أفضل، ويستطيع أن يوفق بين واجبات العمل وحقوق الاهل والولد وبقية الالتزامات .

فالمطلوب منا أن نراعي هذا الجانب المهم ونلتمس العذر لاخواننا ان قصّروا في زيارة ، أو اختصروا في لقاء ،أو اعتذروا لظروف قاهرة عن استقبالنا .

وهنا تأتي قضية مهمة في حياة المسلم وهي (الاستئذان) ،ونظرا لاهميتها الكبيرة وحساسيّتها فقد خصّها القرآن الكريم بالذكر ، وضبطت قواعدها السنة المطهرّة .

فكثير من الاخوة يتذمرون من اعتذار هيئة أو مكتب أو لجنة عن استقبال الضيوف لغير العمل الرسمي أو عن الزيارة نهائيا بسبب ظروف العمل أو الناحية الأمنية .

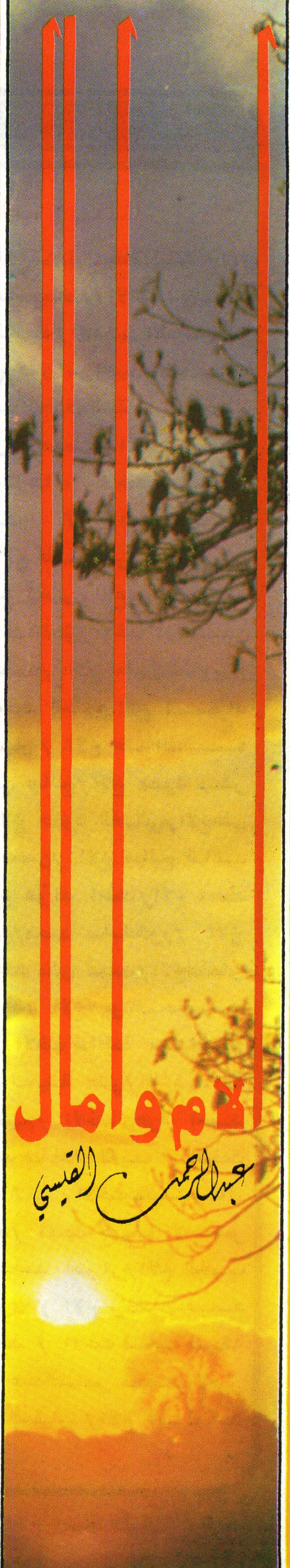
فالشرع يطلب من المسلم أن يلتزم بهذا الامر ، فالله سبحانه وتعالى يقول :((٠٠ وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم)) النور ٢٨٠

وحريّ بنا أن نلتزم بهدي السنة النبوية في هذه المواقف العملية فنتدبر قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (اذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فلينصرف) رواه البخاري ومسلم .

فاذا كنا نبتغي وجه الله في أعمالنا ، ونحسن الظنّ باخواننا فعلينا أن نفسح لهم هذه الفرصة – وهم ادرى بظروفهم – ولاينبغي لمسلم أن يحرج أخاه فلايراعي قضية الاستئناس والاستئذان، ولايتخيّر الأوقات المناسبة للزيارة. كما أن على المسلم أن يعلم جيدا متى يعتذر عن استقبال اخوانه وذلك بأن تكون هناك ضرورة شرعية تبرّر اعتذاره عن استقبال أخيه ، فليس من المروءة أن تردّ أخاك أو ضيفك دون سبب قاهر أو عذر معقول، ولاينبغي أيضا أن يصبح الاعتذار عادة دائمة فتؤدي الى صرف قلوب اخوانك عنك .

ان علينا جميعا أن نراعي الآداب العامة التي تميّز بها ديننا الحنيف، وفي ذلك طهارة للقلوب وصفاء للنفوس ، ونحن أولى من الغربيّين بمراعاة هذه الامور حيث تجد الواحد منهم لايزور الا باتصال هاتفي أو موعد يطلبه بعد أن يسأل عن الوقت المناسب للزيارة ، وان زار بغير موعد واعتذر له المضيف تقبّل بسرور وشكر مضيفه بعد ان يحصل على موعد مناسب دون أن يترك ذلك أثرا في نفسه .

أخي المجاهد : ما أجمل أن تتمثل فيك هذه المعاني فتعين اخوانك على أداء واجباتهم ليتعاون الجميع في تقديم الخدمات المُرضِيَة لهذا الجهاد المبارك .



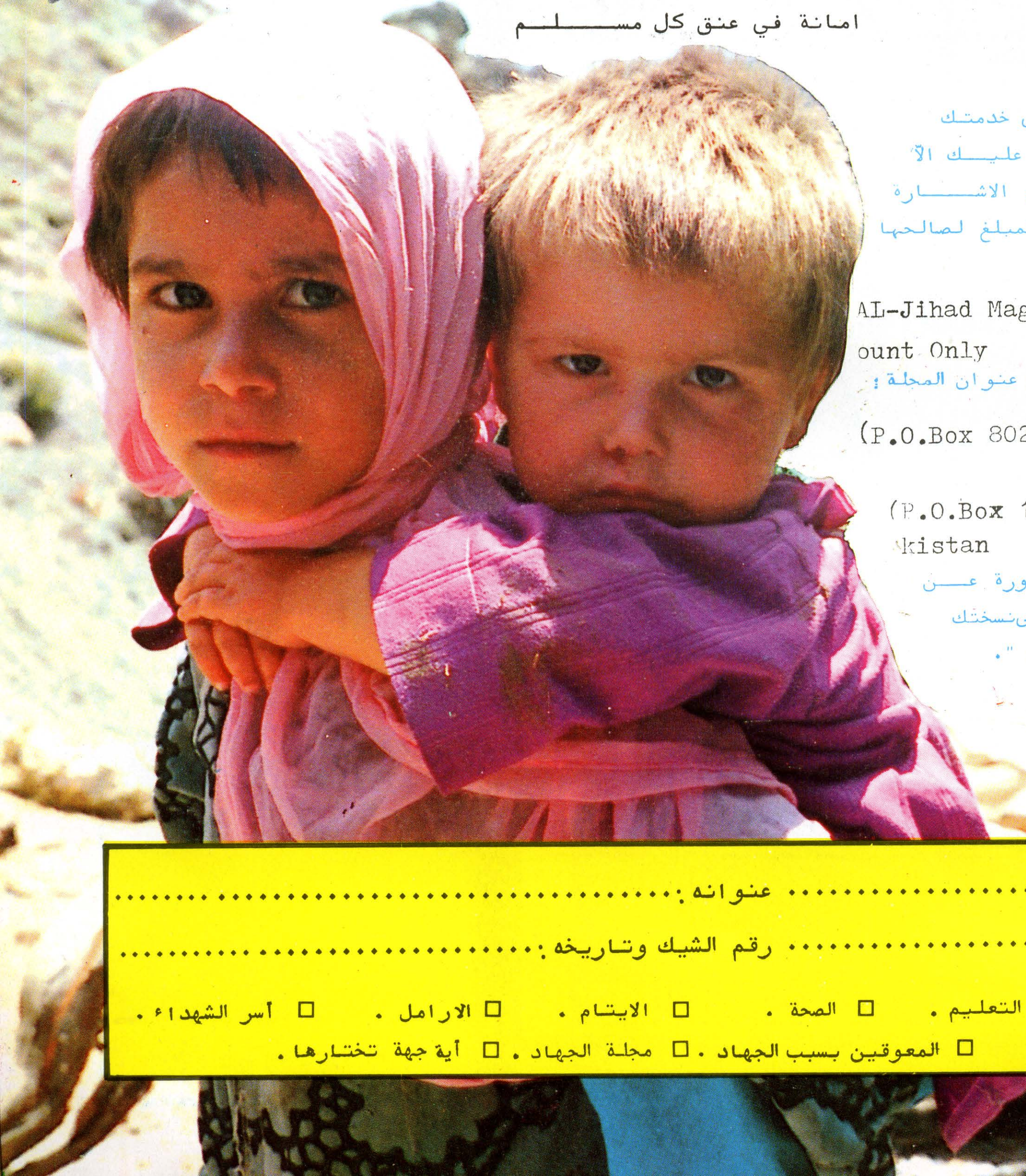
بسم الله الرحمن الرحيم

قال صلى الله عليه وسلم : (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا) متفق عليه

دعوة "الجهاد"

لدعم أفغانستان المسلمة

الجهاد الاسلامي في أفغانستان
امانة في عنق كل مسلم



أخي المسلم :

المجلة في خدمتك
لايصال صدقاتك .. ما عليك الآ
أن تملأ هذه القسيمة مع الاشارة
للجهة التي ترغب تحويل المبلغ لصالحها
وترفقها بشيك باسم :

AL-Jihad Magazine Payee's Account Only

وذلك ضمن رسالة مسجلة على عنوان المجلة :

(P.O.Box 802 Peshawar-Pakistan)

او العنوان التالي :

(P.O.Box 1246 Peshawar- pakistan

ملاحظة : يمكنك ارسال صورة عن القسيمة للمحافظة على نسختك من " الجهاد ".

اسم المتبرع : .... عنوانه : ....

قيمة التبرع : .... رقم الشيك وتاريخه : ....

القيمة لصالح : ☐ التعليم . ☐ الصحة . ☐ الايتام . ☐ الارامل . ☐ أسر الشهداء .
☐ المعوقين بسبب الجهاد . ☐ مجلة الجهاد . ☐ أية جهة تختارها .